يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-את׳חאד יומון

● الاثنين ٢٣ تشرين الثاني ١٩٨٧، الموافق ٣ ربيع الثاني ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/١٦٣ ● ٦ صفحات ● الثمن : ٧٠ أغورة ●
יום שני 23.11.1987 - המחיר: 70 אגורה
Vol. 163/44 - 23.11.1987 - Price: 70 Agorah



## عرفات : بدأت صفحة جديدة في العلاقات السورية ـ الفلسطينية

● الشرع : نرحب بعودة التطبيع بين سوريا وم.ت.ف. ●

● بيروت ـ «كونا» ـ صرح رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، لمجلة «النهار العربي والدولي» اللبنانية الاسبوعية الصادرة امس الاول «نستطيع ان نقول ان جوا ايجابيا قد بدأ بروح بناءة مع سوريا».

وقال «ان هذه الاجواء ظهرت خلال مؤتمر القمة العربي، الذي عقد في عمان في الثامن من تشرين الثاني الحالي، لا سيما بعد الحديث الذي تم حول الموضوع بين الرئيسين حافظ الاسد والشاذلي بن جديد وبحضوري شخصياء. وأوضح «ان الجو ايجابي وقد بدأ بصفحة جديدة».

واشارت المجلة الى ان المقابلة مع الزعيم الفلسطيني تمت بواسطة هاتف خلال وجود عرفات في بغداد.

واعرب عرفات عن اطمئنانه لنتائج القمة العربية على الصعيد الفلسطيني وقال انه متفائل جداً.

ودان عرفات الاحداث الامنية، التي وقعت في مدينة صيدا مؤخراً بين المقاتلين الفلسطينيين ومقاتلين من «التنظيم الشعبي الناصري» الذي يقوده مصطفى سعد والتي ذهب ضحيتها ٥٧ شخصاً بين قتيل وجريح.

واعرب عن امله في ان يجري تطويق هذه الاحداث بروح المسؤولية والاخوة.

ورفض رئيس منظمة التحرير الفلسطينية نزع سلاح أي من الفلسطينيين في لبنان قبل نزع السلاح من جميع الفرقاء. واعاد الى الذاكرة ما عاناه الفلسطينيون في مخيمي صبرا وشاتيلا خلال الاجتياح الاسرائيلي للعاصمة اللبنانية وقال «نحن على استعداد للتجاوب مع القرار اللبناني بالقاء السلاح شريطة ان يتخلى جميع الفرقاء في لبنان عن سلاحهم».

■ البقية ص ٥ ■



# الاضراب، في يومه الاول، يعم جميع السلطات المحلية العربية

● الاصرار والوحدة يتجليان وسيستمران حتى الحصول على الحقوق الكاملة ●

● حيفا ـ من مراسلنا للشؤون البلدية ـ عم الاضراب، امس، جميع السلطات المحلية العربية وسط اجماع تام من جانب رؤساء هذه السلطات على مواصلة الاضراب خلال ايامه الستة المقررة، ومن ثم تصعيد الاجراءات الكفاحية وتكثيف النضال حتى ترعوي الهيئات الحكومية عن نهجها التمييزي المفضوح وتحرر الاموال المستحقة للبلديات والمجالس المحلية العربية وتكف عن التلاعب وقذف الوعود الفارغة.

وافاد مراسلونا في المناطق المختلفة ان الخدمات البلدية تعطلت، امس، في جميع المدن والقرى العربية ما عدا خدمات التعليم وخدمات الطوارىء المستثناة في الايام الثلاثة الاولى، بناء على قرار رؤساء السلطات المحلية العربية الصادر في

■ البقية ص ٥ ■



● رئيس الوزراء يتسحاق شمير (الى يمين الصورة) في محراب رئيس الادارة الامريكية رونالد ريغن (واشنطن في ٢٠ الجاري).
(صورة من «و.ص.ف.»)

## اليوم، لقاء شيفارنادزه ـ شولتس في جنيف

● جنيف ـ «كونا» ـ يلتقي وزيرا الخارجية السوفييتي والامريكي ادوارد شيفارنادزه وجورج شولتس، اليوم الاثنين، في جنيف لوضع اللمسات الاخيرة على جدول أعمال القمة السوفييتية ـ الامريكية المرتقبة في السابع من الشهر القادم في واشنطن.

ويأتي اجتماع الوزيرين، اليوم، لوضع الصيغة النهائية للاتفاق السوفييتي ـ الامريكي، الذي من المزمع ان يوقع عليه كل من الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف والرئيس الامريكي، رونالد ريغن لتصفية الصواريخ النووية المتوسطة وقصيرة المدى.

ويذكر ان لقاء الوزيرين هذا هو الرابع من نوعه منذ ايلول الماضي.

وسيناقش الوزيران، اليوم، قضايا النزاعات الاقليمية مثل الحرب العراقية ـ الايرانية وقضية الشرق الاوسط.

وقد وصل الوزيران، امس، الى جنيف.

## نجاح الجولة الاولى من المفاوضات السوفييتية ـ الامريكية حول الحد من التجارب النووية

● جنيف ـ «ادن» ـ انتهت، يوم الجمعة الماضي، في جنيف الجولة الاولى من المفاوضات السوفييتية ـ الامريكية، التي بدأت قبل اسبوعين، حول تحديد التجارب النووية ووقفها التام في نهاية المطاف.

وصرح الدكتور روبرت باركر، رئيس الوفد الامريكي، في مؤتمر صحفي، بان الطرفين وصلا خلال المفاوضات الى تقدم هام واقرا على سبيل المثال ان يزور الوفدان في كانون الثاني القادم، بصورة متبادلة، مناطق التجارب النووية في دولتيهما للاطلاع على الظروف السائدة هنالك والاساليب المتبعة. واضاف ان الزيارات المتبادلة ستخدم ايضا التمهيد لاجراء تجربة مشتركة في مجال الرقابة وفقاً لما اقترحه ادوارد شيفارنادزه، وزير الخارجية السوفييتي، في نيسان الماضي.

وقد تركزت محادثات الجولة الاولى، بصورة خاصة، في دراسة مدى التمسك بالاتفاقية المبرمة عام ١٩٧٤ حول الحد من التجارب النووية تحت سطح الارض والاتفاقية المبرمة عام ١٩٧٦ حول التفجيرات النووية تحت سطح الارض للاغراض السلمية. والجدير بالذكر ان هاتين الاتفاقيتين، اللتين حددتا الحد الاعلى لشدة التفجيرات النووية بمئة وخمسين الف طن، لم يصادق عليهما نتيجة لمعارضة شديدة ضدها في الولايات المتحدة مع ان الطرفين قد تمسكا باحكامها.

## هجوم للقوات الوطنية اللبنانية على مواقع للميليشيات اللحدية

● صور ـ «و.ص.ف.» ـ اوضح مصدر وثيق الصلة بقوة الطوارىء الدولية في جنوب لبنان ان موقعاً لميليشيات لحد العميلة تعرض، امس، لهجوم شنته مجموعة من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

واضاف المصدر ان خمسة رجال من قوات المقاومة اللبنانية قصفوا، فجر امس، لمدة ١٥ دقيقة بالصواريخ المضادة للدبابات وبالبنادق الرشاشة موقعاً لميليشيات لحد يطل على قلعة «برعشيت» (١١٢ كم جنوبي بيروت) قبل ان ينسحبوا.

وذكر المصدر نفسه ان طائرة هليوكبتر عسكرية قامت فوراً بعد الحادث، بالقاء صواريخ مضيئة فوق موقع ميليشيات لحد.

ولم يتمكن المصدر من تحديد ما اذا كان الهجوم قد اسفر عن وقوع قتلى او جرحى في صفوف ميليشيات لحد العميلة.

## بيرس : ميتران أيّد «مؤتمري الدولي» !

● «البعث» السورية : زيارة شمير الى واشنطن استهدفت احياء «كامب ديفيد» ●

● تل ابيب ـ من المنتظر ان يعود رئيس الوزراء يتسحاق شمير الى البلاد، اليوم، بعد اختتام زيارة للولايات المتحدة استغرقت ثلاثة ايام.

وفي الوقت ذاته يواصل القائم باعماله وزير الخارجية، شمعون بيرس، جولته الاوروبية، التي زار خلالها بلجيكا وفرنسا ومن المتوقع ان يتوجه، اليوم، الى لندن.

وقد أدلى بيرس بحديث لمراسل صحيفة «حدشوت» في باريس، دان غلعادي، عقب اجتماعه مع الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، قال فيه: ان ميتران اعرب عن تأييده لعقد مؤتمر دولي، وفقاً لما يطرحه بيرس نفسه، اي ان يكون المؤتمر الدولي مجرد افتتاح للبدء بمباحثات مباشرة بين الدول العربية والفلسطينيين! وبالطبع باستثناء م.ت.ف من اعمال مثل هذا المؤتمر.

واضافت «حدشوت» ان ميتران حذر من رفض فكرة عقد المؤتمر الدولي لانه، حسب رأيه، لا توجد اية وسيلة للشروع في اجراء محادثات مباشرة الا من خلال مؤتمر دولي.

وحذر ميتران من المشكلة السكانية، التي تقف امامها اسرائيل في الاراضي المحتلة.

■ البقية ص ٥ ■

### قنابل غاز جديدة !

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصف شهود عيان قنابل غاز جديدة تستعمل في قطاع غزة من قبل قوات الاحتلال.

ومن صفات هذه القنبلة كبر الحجم وامكانية اطلاقها من بنادق خاصة اضافة لاطلاقها باليد.

## حركة النساء الدمقراطيات تستنفر الرأي العام:
# اوقفوا طرد ام غزيّة من مسقط رأسها!

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ طالبت حركة النساء الدمقراطيات في البلاد بالغاء امر الطرد من الوطن الصادر عن سلطات الاحتلال (الحكم العسكري) في غزة ضد انعام موسى السعدة من مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين. كما طيرت الحركة، امس، برقية الى وزير «الأمن»، اسحق رابين، بهذا الخصوص طالبته فيها باحترام حق المواطنة المذكورة في العيش في مسقط رأسها وفي كنف زوجها واولادها.

وجاء في البيان الصحفي، الذي عممته الحركة امس: «تبلغ انعام من العمر ٢٤ عاما وهي ام لثلاثة اطفال، تتراوح اعمارهم بين شهر واربع سنوات. وكانت قد غادرت قطاع غزة في ١٩٦٧ برفقة والدها، الذي غادره للعمل في الخارج. وفي ١٩٨٠ تزوجت مع احد مواطني جباليا واستقرت في المخيم منذ ذلك التاريخ بموجب تصاريح مؤقتة. وتقدمت بعدة طلبات للم الشمل رفضت جميعها من جانب المستشار القضائي. ومؤخراً تلقت انعام امراً من الحاكم العسكري في غزة بمغادرة البلاد خلال مدة اقصاها ٢٠ يوماً تنتهي في هذا الاسبوع. والسؤال: ما هو الأساس الاخلاقي لطرد ام لثلاثة اطفال وللتنكيل بعائلتها. ان الواجب الانساني الاولي يتطلب الغاء امر الطرد».

ويذكر ان وفداً من فروع حركة النساء الدمقراطيات في المثلث والناصرة وتل ابيب قام، في نهاية الاسبوع، بزيارة تضامنية في غزة ومخيم جباليا ودير البلح. وقد زار الوفد، في غزة، بيوت عائلات الشهداء الذين سقطوا برصاص الاحتلال. كما زار بيت سميرة سعد (٣٢ عاماً) التي اصيبت بجراح بالغة برصاص جنود الاحتلال. والتقى انعام السعدة وزوجها في مخيم جباليا.

وفي دير البلح زار الوفد منزل الشهيدة انتصار العطار (١٧ عاماً)، التي سقطت قبل اسبوعين برصاص احد المستوطنين الكولونياليين.

## «بديعوت أحرونوت» :
# اعتقال عميل «موساد» في بريطانيا بعد جريمة اغتيال ناجي العلي

● صحفي اسرائيلي يزعم : شربت القهوة مع العلي قبل يومين من اغتياله ! ●



● لندن ـ كشفت صحيفة «ميل أون صاندي» اللندنية، في عددها الصادر صباح أمس الاحد، في تقرير امتد على صفحتين، عن قيام سلطات الأمن البريطانية باعتقال عميل لـ «الموساد» الاسرائيلي في لندن في اعقاب اغتيال الفنان الشهيد ناجي العلي.

وقالت الصحيفة ان عميل «الموساد» هذا يدعى بشّار سمارة، وهو عربي من اسرائيل، نجح في التسلل الى صفوف م.ت.ف. في لندن. واضافت ان سلطات الأمن البريطانية قررت (ونفذت) طرده من بريطانيا بعد التأكد من هويته.

والقصة كما أوردتها صحيفة «يديعوت أحرونوت» أمس نقلاً عن «ميل أون صاندي» كانت حسب التسلسل التالي : بعد جريمة اغتيال ناجي العلي في ٢٢ تموز الماضي أجرت الشرطة البريطانية حملة تفتيش في منازل بعض «مؤيدي» م.ت.ف. في لندن. وفي احد تلك المنازل عثرت على مفكرة احتوت على قائمة باسماء جميع اعضاء «الخلية الفدائية السرية».... احدها كان اسم بشّار سمارة. وبناء على ذلك، سلمت الشرطة البريطانية هذا الاسم لسلطات «الانتربول» باعتبار الشخص مطلوبا بتهمة القتل. وفي ١١ ايلول نزل هذا الشخص في مطار لندن برفقة صديقته البريطانية عائدين من فرنسا. وبعد التحقيق تبين انهما كانا، ايضا في اسرائيل وليس فقط في فرنسا. وعلى الفور تم القاء القبض عليه. وخلال التحقيق معه قال أنه «رجل م.ت.ف.» وانه يعرف قاتل ناجي العلي والمكان الذي يختبىء فيه : «في دولة لا تستطيعون القبض عليه فيها» ! وبعد خمسة ايام من التحقيق توصلت شرطة «السكوتلاند يارد» الى هويته الحقيقية (على حد قول الصحيفة اللندنية) : عربي اسرائيلي يدعى بشّار سمارة ويبلغ من العمر (٢٢) عاماً تسلل الى صفوف م.ت.ف. كعميل لجهاز «الموساد» الاسرائيلي. ولم توضح الصحيفة كيف توصل المحققون الى هوية هذا الشخص.

وتضيف الصحيفة : بعد الكشف عن هذه الأمور (علاقة الشخص باغتيال ناجي العلي وارتباطه بـ «الموساد») غيّرت الشرطة البريطانية سبب اعتقاله من ارتكاب مخالفة تجاوز القانون ضد الارهاب الى ارتكاب مخالفة لتجاوز «انظمة الهجرة» ! وعليه، قررت الشرطة طرده الى اسرائيل «حفاظاً على سلامته» ! ولكي لا يتورط المسؤولون السياسيون (البريطانيون) ـ تضيف الصحيفة ـ لم يكشف محققو الشرطة لوزير الداخلية هوية الشخص والسبب الحقيقي لطرده. وعليه، وقع الوزير البريطاني على أمر الطرد بعد أن «اقتنع بأن الشخص هو مخرب لا تتوفر ادلة كافية لتقديمه الى المحاكمة» ! وهكذا طرد بشار سمارة من بريطانيا الى اسرائيل بعد ثمانية ايام من الاعتقال.

هذا، وقال مراسل اذاعة الجيش الإسرائيلي («جالي تساهل») في لندن، شاؤول تسيدكا، مساء أمس، ان «مصدراً مسؤولاً» في «السكوتلاند يارد» أكد له نبأ طرد المدعو بشار سمارة «على الرغم من انه لم تثبت علاقته باغتيال ناجي العلي». واضاف تسيدكا ان «المصدر» رفض تأكيد ما اذا كان سمارة عميلاً لـ «الموساد» !

ويلفت النظر ان «يديعوت احرونوت» اضافت الى ما نقلته عن الصحيفة اللندنية فقرة بقلم مراسلها للشؤون العربية، عوزي محنايمي، زعم فيها انه «شرب فنجان قهوة مع ناجي العلي في لندن في تموز الماضي، قبل يومين من وقوع جريمة الاغتيال». وبعد أن وصف محنايمي جريمة الاغتيال بتفاصيل تفاصيلها ذكر ان «القاتل تمكن من الفرار فيما وراء حدود بريطانيا» !!

## واشنطن تمول ٩٠٪ من تكاليف تطوير صاروخ «حيتس» الاسرائيلي

● تل ابيب ـ يتضح من المباحثات الجارية حاليا في واشنطن بين ممثلين اسرائيليين وآخرين عن الادارة الامريكية حول التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل ان هنالك توجها في واشنطن لتمويل ٩٠٪ من تكاليف تطوير الصاروخ الاسرائيلي من طراز «حيتس».

وتقدر تكاليف تطوير هذا الصاروخ، وهو صاروخ مضاد للصواريخ الباليستية القصيرة ومتوسطة المدى، بـ ٤٢٠ مليون دولار.

وذكرت صحيفة «عل همشمار»، أمس، ان نجاح هذا الامر سيلقى ترحيباً لدى رجال الصناعة الجوية وأوساط اخرى في وزارة «الأمن». ولكن هنالك اوساط أخرى تحذر من مثل هذه الخطوات المتسرعة، على حد تعبيرها، لخوفهم من أن تتحول قضية «حيتس» الى فضيحة «لافي» جديدة.

## الشرطة تقيم دورة خاصة لتدريب المستوطنين على اطلاق الرصاص !

● تل ابيب ـ تقيم الوحدة الخاصة لمحاربة «الارهاب» في شرطة اسرائيل دورة خاصة للمستوطنين في مستوطنات قطاع غزة لتدريبهم على اطلاق الرصاص !!

وأفادت صحيفة «حدشوت»، أمس، بأن اعلانات بشأن هذه الدورة علقت على لوحات الاعلانات في المستوطنات الـ (١٥) القائمة حول مدينة غزة المحتلة وبأن هذه الاعلانات موقعة من قبل «دائرة الأمن في مجلس شاطىء غزة الاقليمي» !

ويذكر ان رئيس مجلس شاطىء غزة الاقليمي، رؤوبين روزنفلت، كان صرح، في اكثر من مناسبة، بأن المستوطنين يجب أن يحملوا السلاح وبأنهم «حين يضطرون الى الدفاع عن انفسهم» سيفعلون ذلك «دون اي تردد» !!

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاثنين، بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة. أما في ساعات الليل فيكون الطقس بارداً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم : ● جبال الجليل ـ ١٩° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٦° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٤° ● القدس وضواحيها ـ ٢١° ● السهل الساحلي ـ ٢٤° ● السهل الداخلي ـ ٢٤° ● النقب ـ ٢٥° ● البحر الميت ـ ٢٦° ● ايلات والعربة ـ ٢٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية حتى جنوبية، بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

## اسعار العملات الاجنبية
(بنك أسرائيل: ٢٠ ـ ١١/٢٢)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ١٫٥٧٥٦ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٠٫٩٤١٣ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٢٫٨١٣٣ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠٫٢٧٧٠ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١٫١٤٦٧ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤٫٥٧٧١ ش.ج |
| ●● للمسافرين ـ | ١٫٨٥٩ ش.ج |
| ● «اسود» ـ | ١٫٧١ ـ ١٫٧٢ ش.ج |

## جرح فلسطيني في شاتيلا

● بيروت ـ «و.ص.ف.» ـ علم من مصدر فلسطيني هنا ان فلسطينياً اصيب، امس (الاحد)، في مخيم شاتيلا برصاص القناصة.

وأضاف المصدر نفسه ان قطعان حركة «امل»، التي تحاصر المخيم، اطلقت نيران مدافع رشاشة، صباح امس، في اتجاه الجانب الغربي من شاتيلا وان البوابة الوحيدة للمخيم المخصصة للنساء قد اغلقت.

وكان الحصار قد خفف عن مخيم شاتيلا ومخيم برج البراجنة المجاور له في نيسان الماضي على اثر دخول القوات السورية الى بيروت. وتشهد المخيمات الفلسطينية وضواحيها هدوءاً نسبياً منذ اعلان اتفاقية سلام بين «امل» والفلسطينيين في الحادي عشر من ايلول الماضي. وفي التاسع من الشهر الحالي تم ادخال اسمنت ومواد بناء اخرى الى هذه المخيمات.

## يعقوبي يجدد طرح مشروعه «للتسوية» في الضفة والقطاع!

● تل ابيب ـ «ليس هناك اي احتمال لتقدم عملية السلام حتى مطلع العام ١٩٨٩. وعليه يجب على حزب «العمل» ان يدرس من جديد مشروع التسوية بشأن قطاع غزة والضفة الغربية الذي وضعته» ـ هذا ما قاله وزير التخطيط الاقتصادي، جاد يعقوبي، من قيادة حزب «العمل»، في مقابلة مع صحيفة «يديعوت أحرونوت» بعد عودته من جولة مباحثات مع مسؤولي الادارة الامريكية.

وبين ما قاله الوزير يعقوبي : «كل الخبراء السياسيين الذين التقيتهم، وبعضهم هنري كيسنجر، يقولون انه ليس هناك اي احتمال للتقدم في المدى القريب بما يتعلق بالنزاع في الشرق الاوسط وعليه، سأطرح في الفترة القريبة أمام هيئات الحزب مشروعاً ينص على تقليص الوجود الاسرائيلي في غزة وفي مناطق كثيفة السكان في الضفة الى اقصى حد وان يدير السكان شؤونهم المدنية بأنفسهم».

وعن احتمال انعكاس ازمة البورصات العالمية وازمة الاقتصاد الامريكي على الاقتصاد الاسرائيلي قال ان هذه الازمة ستؤدي الى تدهور الوضع الاقتصادي في اسرائيل. وقال ان السياسة الاقتصادية الراهنة تنطوي على مراهنات كثيرة وان الوضع الاقتصادي بحاجة الى اعادة نظر.

# سراويل «الجينس» الضيقة تسبب العقم لدى الرجال

● ٩٠٪ من الاسرائيليين مصابون بالعقم ●

● تل ابيب ـ في بحث اجراه البروفيسور بنيامين بارطوف، من جامعة بار ايلان، تبين ان ٢٠٪ من الرجال في اسرائيل مصابون بالعقم بشكل او بآخر.

واكد بارطوف انه في السنوات الاخيرة طرأ انخفاض مقلق على عدد الحيوانات المنوية وقدرتها على الحركة لدى الرجال، الأمر الذي يعني انخفاض القدرة على الانجاب.

وقال البروفيسور ان احد اسباب زيادة حدة المشكلة هو ان الاطباء يركزون فحوصاتهم، لدى الازواج التي تتلقى العلاج من اجل انجاب الاطفال، على النساء مع ان العكس هو الصحيح اي ان التركيز يجب ان يكون على الرجال.

ومن جملة الامور المسببة للعقم لدى الرجال التي اوردها البحث: التدخين في سن مبكرة وتعاطي كميات كبيرة من الكحول وارتداء سراويل «الجينس» الضيقة، التي ترفع الحرارة في منطقة الاعضاء التناسلية.

## ٣٤ مليون فرنك فرنسي «ثمن» لوحة «حسناء رومية»

● باريس ـ الوكالات ـ لوحة الفنان الايطالي موديلياني الشهيرة «حسناء رومية» بيعت في باريس، في الاسبوع الماضي، مقابل ٣٤ مليون فرنك فرنسي خلال مزاد علني على اللوحات الفنية لم تشهده فرنسا منذ عشرات السنين.

وذكرت وكالات الانباء ان حجم المبيعات في المزاد المذكور بلغ ١٨٠ مليون فرنك فرنسي. وقام التجار وارباب رؤوس الاموال اليابانيون بشراء نصف اللوحات المعروضة.

ويذكر في هذا السياق ان التجارة باللوحات الفنية المعروفة اصبحت موضة و«بقرة حلوب» تدر ارباحاً منقطعة النظير على المتاجرين بها من «اصحاب المواهب» في الدول الرأسمالية.

وأكدت الوكالات، التي اوردت الخبر، ان «صالة البيع» الباريسية التي نظمت البيع قصرت عن مجاراة الشركات البريطانية في هذا المجال. وان اسعار لوحات قليلة ارتفع بشكل جدي عن السعر الابتدائي المطروح.

ورغم ان القانون الفرنسي يمنع اخراج اللوحات والآثار الفنية من البلاد الا ان الحكومة سمحت بذلك هذه المرة «لاسباب خاصة» !

# قوات الاحتلال في غزة تمنع الصحفي حسن الوحيدي من السفر الى مصر للعلاج

● غزة - حتى كتابة هذه السطور ما زالت سلطة «الادارة المدنية» في قطاع غزة المحتل ترفض السماح للصحفي حسن الوحيدي بالسفر الى مصر لتلقي العلاج الضروري في احد المستشفيات المصرية. وتتذرع السلطة كعادتها بـ «الاسباب الامنية» رغم ان موعد دخول الوحيدي الى المستشفى يجب ان يكون غداً الثلاثاء.

وكانت شرطة الاحتلال في غزة دعت الوحيدي قبل حوالي الاسبوع للتحقيق معه حول ما نشرته صحيفة «الشعب» المصرية على لسانه من اقوال معارضة الاحتلال، علماً بأن الوحيدي ينفي بان مراسل الصحيفة المذكورة قد قابله.

ويذكر في هذا السياق ان السلطات الاسرائيلية اصدرت، في حزيران الماضي، امراً مشابهاً يمنع الوحيدي من السفر الى مصر للهدف نفسه لكن هذه السلطات عادت وتراجعت عن موقفها حينذاك وادعت بأن الأمر «كان مجرد خطأ» وسمحت لحسن الوحيدي بالسفر لتلقي العلاج الذي يجب ان يكتمل ابتداء من غد الثلاثاء.

مصادر في وزارة الداخلية:

# ليست هنالك اية نية لطرد د. عوض

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «هآرتس»، أمس، استنادا الى مصادر في وزارة الداخلية أنه ليست هنالك اية نية لدى الوزارة، حاليا، لطرد د. مبارك عوض رئيس المركز الفلسطيني لدراسات اللاعنف بالقوة.

ويذكر في هذا الصدد ان السلطات الأمريكية تدخلت لدى الحكومة الإسرائيلية لمنع طرد د. عوض.

من جهة اخرى اعلنت غيئولا كوهين ويوفال نئمان (هتحيا) انهما ينويان، خلال الأسبوع الحالي، تقديم التماس الى المحكمة العليا ضد رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، احتجاجا على عدم طرد د. عوض من الأراضي المحتلة بصفته يشغل، ايضا، منصب وزير الداخلية وانصياعه لطلب القنصل الأمريكي، توماس بيكرينغ، لإبقاء مبارك عوض في بلده - القدس.

وكان د. عوض قام، أمس الأول، بزيارة كنيس يهودي في منطقة «البقعة»، جنوبي القدس وذلك بناء على دعوة من الراب ليفي كالمان. وقد أقام اتباع الراب صلاة خاصة تضامنا مع مبارك عوض وضد قرار ابعاده.

وتحدث د. عوض في الكنيس فأوضح أن قرار ابعاده غير قانوني. وتأتي هذه الزيارة في سياق حملة شعبية لمنع السلطات الإسرائيلية من تنفيذ قرار الإبعاد.

# مصادرة ٢٦٠ دونماً من اراضي قريتي بيت فجار والخضر المحتلتين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ابلغت سلطات الاحتلال في منطقة بيت لحم اهالي قريتي بيت فجار والخضر بنيتها مصادرة (١٣٠) دونما من كل اراضي القريتين المحاذية لمستوطنة «افرات» الواقعة على بعد (٢٠) كم جنوبي بيت لحم المحتلة.

وذكر رئيس مجلس قروي الخضر ان قرار سلطات الاحتلال يعتبر المساحة المصادرة بانها «اراضي دولة».

ولفت الانتباه ان قرار ابلاغ اهالي بيت فجار بالمصادرة موقع بتاريخ (١٠/٧) الماضي بينما ابلغوا بالقرار بتاريخ (١١/١٨)، اي بعد (٤١) يوما من اصل (٤٥) يوما ممنوحة للاعتراض على قرار المصادرة.

ويذكر ان المخطط الهيكلي لمستوطنة «افرات»، كما افاد رئيس مجلس قروي الخضر، تصل مساحته الى (٤٠٠٠) دونم صودرت من اصحابها العرب.

ويشير مراقبون الى ان اراضي القرية المنوي مصادرتها والواقعة بمحاذاة «افرات» يقصد منها، كما هو واضح، توسيع المستوطنة التي يراد لها ان تكون مدينة في المنطقة على حساب الاراضي العربية الزراعية والمزروع جزء منها باشجار زيتون.

من جهة ثانية علم ان سكان الخضر لم يتلقوا رداً على اعتراضاتهم بشأن مصادرة اراضي في القرية تبلغ مساحتها الاجمالية (٢٠٠٠) دونم لاقامة شارع (رقم ٦٠) والذي يلحق اضراراً مدمرة بالقرية من ضمنها هدم (٢٠) منزلاً.



● وزير الخارجية شمعون بيرس (الى يسار الصورة) برفقة مضيفه وزير الخارجية الفرنسي، جان برنار ريمون، عقب احدى الولائم. وكانت فرنسا المحطة الثانية، بعد بلجيكا، في جولة بيرس، التي تشمل بريطانيا ايضا.
(صورة من «و.ص.ف»)

# إنتهاء المؤتمر العام لمنظمة «اليونسكو»

● باريس - «ادن» - انتهى، امس الاول السبت في باريس، المؤتمر العام الرابع والعشرون لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو». واتخذ أكثر من الفي مندوب من (١٥٤) دولة عضواً عدداً من القرارات الهامة بالنسبة لعمل اليونسكو.

وايدت الاكثرية الساحقة من المتحدثين في المناقشة العامة ومشاورات اللجان استمرار المنظمة في اطار صلاحياتها في بذل جهودها من اجل تسوية القضايا الملتهبة الشاملة ولا سيما استتباب السلام وحل النزاعات القائمة بالوسائل السلمية.

وحسب تقييم هيلد يغارد كيرماير، السكرتيرة العامة للجنة منظمة «اليونسكو» في المانيا الدمقراطية، فان نتائج المؤتمر تدل على وقوف الاكثرية الساحقة من البلدان الاعضاء في منظمة «اليونسكو» بشكل متزايد موقفاً واقعياً من المشاكل التي يجب حلها وعلى استعداد لاجراء الحوار بهذا الصدد.





يوم اضراب جديد في بنغلاديش:

# اصابة العشرات بجراح واعتقال اربعين شخصاً في العاصمة دكا

**● ١٥٤٠ معتقلاً منذ بدء حملة الاحتجاج للاطاحة بنظام محمد ارشاد ●**

● دكا - «و.ص.ف» - ذكرت مصادر مختلفة موثوق بها أن ٢٤ شخصاً على الاقل، اصيبوا، أمس (الاحد)، في دكا في اثناء اشتباكات بين مجموعات سياسية متنافسة، بينما أعلن الاضراب العام في بنغلاديش منذ ٣٦ ساعة استجابة لنداء المعارضة.. وهو يستهدف اجبار الرئيس محمد ارشاد على الاستقالة.

وأوضح البوليس ان ٤٠ شخصاً اعتقلوا، امس، ليصبح بذلك عدد الذين القي القبض عليهم منذ ١٠ الجاري، تاريخ بدء حملة احتجاج المعارضة، ١٥٤٠ شخصاً.

وظلت دكا العاصمة مشلولة تماما لليوم الثاني على التوالي. ولم يشهد ميناء شيتاكونج (في الجنوب)، المدينة الثانية في البلاد، أمس (الاحد)، اي نشاط تقريبا.

وكانت المصادمات عنيفة للغاية في حي بوابر جانج في جنوب العاصمة حيث وقعت اشتباكات بين انصار الحزب الحاكم والمضربين استمرت ساعتين. فقد حاول الحزب الحاكم اعادة فتح المتاجر الصغيرة. وقال شهود عيان ان ٣١ شخصاً اصيبوا وأن أحدهم جراحه سببها رصاصة.

وتكرر الامر نفسه في حي آخر في القطاع الجنوبي للعاصمة وهو منطقة «زيجبور» حيث اصيب شخص واحد.

واضاف شهود عيان ان انصار المعارضة القوا زجاجات حارقة من البيرة او الكوكا كولا على مباني حكومية من بينها مبنى يرتبط بوزارة المالية وعلى دار البلدية في دكا وعلى مبنى تابع لهيئة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية.

وفي ميناء شيتاكونج توقف العمل، حيث يعمل ٢٠٠٠ عامل في الادارة و ٧٠٠٠ آلاف عامل في الشحن.

وتوقفت في دكا وسائل النقل، وظلت البنوك وجميع المتاجر والمدارس مغلقة.

مصطفى خليل :

# وسائل الاعلام المصرية اهملت ذكرى زيارة السادات لاسرائيل

● تل ابيب - اعرب الدكتور مصطفى خليل، رئيس الوزراء المصري الاسبق، الذي زار البلاد لمناسبة الذكرى العاشرة لزيارة السادات عن اسفه للتعتيم الاعلامي الحاصل في مصر بهذا الصدد. وذلك في نقابة الصحفيين، يوم الخميس الماضي.

وكان خليل، قال، «آسف لان الراديو والتلفزيون في بلدي لا يشيران الى هذا الحدث. الاسباب غير واضحة لي، لكن انور السادات كرئيس كان بحاجة الى اهتمام من وسائل اعلامنا» !

وعلى صعيد اخر افاد السفير الاسرائيلي في مصر موشيه ساسون، بأن هذه الذكرى مرت بدون اية احداث ومناسبات خاصة، اذ ان الجمهور المصري لم يعلم بها. وذلك يعود الى وسائل الاعلام المصرية التي مرت على الذكرى مر الكرام، بدون ان تخصص لها انباء مطولة سوى صحيفة «الاهرام» التي نشرت، في نهاية الاسبوع، مقالاً مطولاً للوزير بطرس غالي بهذا الصدد.

# تنديد دولي واسع بهجوم نظام جنوب افريقيا العنصري على انغولا

● نيويورك (الامم المتحدة) - «ادن» - دانت مجموعة الدول الافريقية لدى الامم المتحدة ومكتب التنسيق لحركة الدول غير المنحازة ولجنة مكافحة التفرقة العنصرية التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة الاعتداءات الوقحة، التي ارتكبها النظام العنصري الحاكم في جنوب افريقيا على أنغولا. وطالبت هذه الهيئات، في بيانات لها نشرت في المقر الرئيسي للمنظمة العالمية في نيويورك، بانسحاب قوات جنوب افريقيا فوراً من الاراضي الانغولية. كما طالبت الاسرة الدولية بتكثيف تضامنها مع ضحايا العدوان ونظام التفرقة العنصرية.

هذا وعقد مجلس الأمن الدولي، يوم الجمعة الماضي، جلسة تلبية لطلب انغولا بحث فيها اعتداءات جنوب افريقيا. وفي الوقت نفسه انهت الجمعية العامة مناقشاتها، التي دامت خمسة ايام، لبحث الوضع في جنوب افريقيا تحت نظام الفصل العنصري.

# القذافي يتسلم رسالة خطية من زين العابدين بن علي

● طرابلس - «كونا» - تسلم الرئيس الليبي، العقيد معمر القذافي، في طرابلس، امس الاول السبت، رسالة خطية من الرئيس التونسي الجديد، زين العابدين بن علي.

وقام بتسليم الرسالة، التي لم تذكر وكالة الانباء الليبية شيئاً عن مضمونها، وزير الشؤون الخارجية التونسي، محمود المستيري، في اثناء استقبال القذافي له في وقت سابق.

وكان المستيري قد وصل الى طرابلس صباح اليوم ذاته.

صحيفة «النجم الأحمر» السوفييتية :

# بون تحول دون فرض مقاطعة اقتصادية دولية ضد بريتوريا

● موسكو - «كونا» - انتقدت صحيفة «النجم الاحمر» السوفييتية موقف جمهورية المانيا الاتحادية من النظام العنصري في جنوب افريقيا مؤكدة ان بون «ذات مصلحة في اطالة عمر النظام العنصري في جمهورية جنوب افريقيا».

واشارت الصحيفة، الناطقة باسم وزارة الدفاع السوفييتية، الى ان بون تبذل الجهود في سبيل الحيلولة دون فرض مقاطعة اقتصادية دولية ضد بريتوريا. واضافت «ان المانيا الاتحادية اصرت على الا تنظر السوق الاوروبية المشتركة في فرض حظر على استيراد الدول الاوروبية للفحم الحجري من جنوب افريقيا لعلمها ان مثل ذلك الحظر سيؤثر بقوة على اقتصاد بريتوريا».

واستعرضت الصحيفة العلاقات الاقتصادية الواسعة بين بون وبريتوريا والتي يقدر حجمها بما يقارب عشرة بلايين دولار مشيرة الى ان التبادل التجاري بين البلدين يشتمل على تصدير المانيا الاتحادية التقنية الالكترونية والمكائن، اضافة الى المعدات ذات الاهمية العسكرية.

وذكرت «النجم الاحمر» ان بون تساعد بريتوريا على تحديث قواتها البحرية العسكرية وتزويدها بالمعدات والمخططات الهندسية الخاصة بانتاج الغواصات وكاسحات الالغام وغيرها.

واختتمت الصحيفة تعليقها بالتأكيد على ان علاقات بون مع بريتوريا لا تعمل الا على تطويل عمر النظام العنصري وزيادة جرائمه ضد السكان الافارقة الاصليين في جنوب افريقيا.

## خلال زيارة رئيس الوزراء السوفييتي، ن. ريجكوف :

## ازاحة الستار عن تمثال للينين في الهند

● نيودلهي - «كونا» - ازاح رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي نيكولاي ريجكوف، الستار امس الاول السبت عن تمثال لقائد ثورة اكتوبر الاشتراكية، فلاديمير ايليتش لينين، مفتتحاً مهرجان الاتحاد السوفييتي في الهند، الذي يستمر عاما كاملا.

واقيم في وقت لاحق احتفال ترحيبي في مقر رئيس الجمهورية حضره كبار المسؤولين الحكوميين الهنود وتبعه احتفال ثاني في استاد جواهر لال نهرو.

وعرض السوفييت خلال الاحتفال رقصاتهم الشعبية وموسيقاهم ورقصات الباليه والعاب السيرك والاكروبات والاسهم النارية.

وحيى رئيس الوزراء الهندي، راجيف غاندي، ورئيس الوزراء السوفييتي المحتفلين بمناسبة مرور (٤٠) عاما على استقلال الهند والذكرى السبعين لثورة اكتوبر.

# الكونغرس الأمريكي يعارض بيع السعودية طائرات «اف. - ١٥ - اي.»

*** هل يسمع ويرى «عرب امريكا»؟ ***

● واشنطن - قرر مجلس النواب الأمريكي، يوم الخميس الماضي، بأغلبية مطلقة منع بيع طائرات من طراز «اف. - ١٥ - اي.» المتطورة للسعودية وبيعها ٦٠ طائرة فقط من طراز «اف. - ١٥» القديمة.

ويأتي هذا القرار على خلفية الاتفاق الذي تم التوصل اليه مؤخرا بين الإدارة الأمريكية وبين الكونغرس بالغاء صفقة السلاح مع السعودية التي تقضي بتزويدها بـ ١٢ طائرة من هذه الطائرات المتطورة.

وكان الكونغرس قد توصل الى اتفاق مع الإدارة الأمريكية في اوائل الشهر الماضي، يقضي باخراج ١٦٠٠ صاروخ من طراز «ميفريك» من صفقة الأسلحة مع السعودية.

صحيفة «البعث» السورية :

# الدول العربية التي اعادت علاقاتها مع القاهرة لا تمتلك قرار صنع السلام

● دمشق - «و.ص.ف» - اعربت صحيفة «البعث»، الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في سوريا، في نهاية الأسبوع، عن اعتقادها بأن الدول العربية التي اعادت، مؤخراً، علاقاتها الدبلوماسية مع مصر «لا تمتلك قرار صنع السلام او الحرب في المنطقة، واسرائيل تدرك ذلك».

واكدت الصحيفة انه «لا مجال لتجنب العدوان الاسرائيلي على العرب». واستشهدت بتصريحات الرئيس الامريكي الاسبق، جيمي كارتر التي قال فيها : ان «اسرائيل سترفض الجهود او المفاوضات التي قد ترغمها على الانسحاب من شبر واحد من الاراضي المحتلة».

وكانت تسع دول عربية قد اعادت علاقاتها مع القاهرة عقب قمة عمان التي تركت لكل دولة عربية حرية اعادة علاقاتها بشكل منفرد مع مصر. وقد قطعت العلاقات بين مصر والدول العربية في اعقاب توقيع اتفاقيات «كامب ديفيد» العام ١٩٧٩.

## اسقاطات افلام الرعب والعنف :

## طفل امريكي في الخامسة يطعن طفلة لم تبلغ السنتين ١٧ مرة !

● واشنطن - الوكالات - الاسقاطات البغيضة والاحداث المؤلمة التي تتركها افلام الرعب والعنف الرخيصة المنتجة في استوديوهات العالم الرأسمالي لا تنتهي. فقد ذكرت وكالات الانباء ان طفلاً امريكياً في الخامسة من عمره قام، تحت تأثير افلام من هذا النوع شاهدها في التلفزيون، بطعن طفلة لم تبلغ السنتين ١٧ طعنة بالسكين.

وقالت الوكالات ان الأم تركت طفلتها المذكورة تحت رعاية المربية وان الطفل هو حفيد هذه المربية وقد شاهد فيلماً عنيفاً يسمى «يوم الجمعة الثالث عشر» وآخر يسمى «هلع في شارع الصنم»، اللذين بثتهما شبكة تلفزيون محلية.

وقد تواجد في الغرفة آنذاك الطفل والطفلة وطفل آخر في الثالثة من عمره قام باحضار السكين من المطبخ لتقليد «الكبار» وتنفيذ الجريمة.

وافادت الصحف أن الاعجوبة وحدها حالت دون اصابة الفتاة بجروح مميتة.



## □ فنانو مصر يستنكرون زيارة السادات المشؤومة □

● وزعت وكالة الصحافة الفرنسية هذه الصورة وقالت انها من اجتماع اتحاد الفنانين المصريين استنكاراً لزيارة السادات المشؤومة الى القدس، التي مرّت عليها يوم ١٩ الجاري عشر سنوات. ويظهر الى يمين الصورة المخرج المصري الكبير يوسف شاهين. كما يظهر فيها الفنان جلال شرقاوي (الثالث من اليمين) والممثل صلاح ذو الفقار (الاول من اليسار).
(صورة خاصة)

هيلا مريام يختتم زيارته في بلغراد :

# يوغسلافيا وأثيوبيا تدينان نظام «الأبرتهايد» وممارساته ضد دول المواجهة الافريقية

● بلغراد - «كونا» - غادر الرئيس الاثيوبي، مانغيستو هيلا مريام، يوغسلافيا، امس، بعد اختتام زيارة استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها محادثات مع الرئيس اليوغسلافي، لازار مويسوف، حول علاقات التعاون الثنائي والاوضاع في افريقيا وتطورات حركة عدم الانحياز.

وقد اتفق البلدان يوغسلافيا واثيوبيا، خلال الزيارة، على توسيع افاق التعاون التجاري والتبادل السلعي ومشاركة يوغسلافيا في تنفيذ مشاريع تنموية اثيوبية.

وناشد الطرفان دول حركة عدم الانحياز تقديم اكبر الجهود لحل الازمات والصراعات داخل دول الحركة وعلى الصعيد الدولي.

وأدانت يوغسلافيا واثيوبيا النظام العنصري في جنوب افريقيا وممارساته ضد شعب ناميبيا وشعوب خط المواجهة الافريقية الاولى.

ودعا الجانبان الى ايجاد علاقات اقتصادية اكثر عدالة وتكافؤاً بين الدول النامية والصناعية فيما طالبا بحوار بناء بين دول الشمال والجنوب لتخفيف الهوة بين الشمال المتطور والجنوب النامي.

كما طالبا بايجاد حلول تنموية لمشكلة ديون الدول النامية والتوصل الى اتفاق مع الدول المدينة بشأن ايجاد مخرج لهذه المشكلة يحفظ التوازن الاجتماعي والاقتصادي والسياسي لتلك الدول، خاصة فتح المجال امام سلع الدول النامية للظهور على أسواق الدول الصناعية.

وقد جرى، خلال الزيارة، بحث محدد مع عدد من الشركات اليوغسلافية لتنويع وتطوير اشكال مساهماتها في المشاريع الاثيوبية خاصة في مجالات تطوير الزراعة والغذاء والمواصلات والصناعة وغيرها من المشاريع التنموية.

والتقى الرئيس الاثيوبي، خلال زيارته هذه، رئيس الوزراء اليوغسلافي برانكو ميكوليتش. كما زار جمهورية البوسنة والتقى كبار المسؤولين الرسميين.

# انتقادات شديدة ضد الاجراءات التي اعلنت لتخفيف العجز في الميزانية الامريكية

*** استمرار الهبوط في اسعار الأسهم وفي سعر الدولار ***

● واشنطن - ادن - اثارت الاجراءات التي اعلنت في واشنطن، امس الاول السبت، لتخفيض العجز في ميزانية الدولة ردود فعل انتقادية شديدة في البلاد. وقالت اولى التعليقات ان التخفيض المقرر لميزانية الدولة، يصلح وفي افضل الاحوال، لادخال بعض التجميلات الظاهرية في وجه الازمة المالية بينما يتطلب الامر ايجاد حلول جذرية على المدى البعيد. واكدت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الاجراءات التي اتخذت الان لا تعتبر سوى اجراءات لتحديد الاضرار والاعتذار.

وتقدر ديون الولايات المتحدة الامريكية التي يتم تسجيلها رسمياً منذ عام ١٩٧٠ حسب اخر المعطيات بحوالي ٢.٤ بليون دولار. وقد تجمع حوالي نصف هذا المبلغ الهائل خلال السبعة اعوام فقط من حكم الادارة الحالية في واشنطن التي اختتمت ميزانياتها دوما بتسجيل عجز بلبارات الدولارات. ويرى الخبراء ان المخصصات لاغراض التسلح التي تم رفع حصتها الى الثلاثين بالمائة من مجموع الميزانية الى جانب الامتيازات والتسهيلات الواسعة الممنوحة للشركات الاحتكارية بالنسبة لدفع الضرائب تشكل السبب الرئيسي لهذا العجز الكبير المزمن.

ونظرا لاستحالة نجاح محاولات تغطية العجز الدائم في الميزانية من الموارد الذاتية تم اجتذاب الرأسمال الاجنبي الى السوق المالية الامريكية بواسطة سياسة للفوائد ضمنت جني ارباح كبيرة. وذكرت صحيفة «بيزنيس ويك» في هذا الخصوص ان اليابان ودول غرب اوروبا مولت بذلك في الاعوام القليلة الماضية بشكل غير مباشر القسم الاكبر من التسلح الامريكي.

وبلغت ديون الولايات المتحدة ازاء الخارج في السنة المالية ١٩٨٧/٨٦ التي انتهت مؤخراً زهاء اربعمائة مليار دولار. وتتحدث التقديرات والتنبؤات عن بلوغها حد البليون خلال سنة ١٩٩٠.

واشارت «بيزنيس ويك» الى ان الولايات المتحدة التي كانت في الماضي من اهم المصدرين للرأسمال قد تحولت منذ اواسط الثمانينات الى اكبر الدول مديونية. وليس ارتفاع الديون هو بالذات الصدمة في عالم المال وانما وفي الدرجة الاولى السرعة الهائلة لنموها التي لم يتم تخفيضها حتى اليوم.

اما النقطة الاساسية بين اسباب ديون الولايات المتحدة الامريكية فهي تجارتها الخارجية. فقد سجل في هذا المجال خلال التسعة اشهر الاولى من السنة الحالية عجز تبلغ قيمته ١٢٨.١٧ مليار دولار. وتوضح التحليلات في هذا الموضوع ان حجم صادرات الولايات المتحدة قد تجمد بين عامي ١٩٨٢ و١٩٨٦ بينما ازداد حجم الواردات في الفترة نفسها بنسبة ٥٢٪ تقريبا.

هذا وكان اعلن، امس الاول، ان الادارة الامريكية توصلت الى اتفاق مع الكونغرس يقضي بتخفيض العجز المالي في الميزانية الامريكية خلال العامين القادمين بمبلغ ٧٥ مليار دولار بحيث يتم تقليص ٣٠ مليار دولار من الميزانية العامة للسنة القادمة وتقليص مبلغ ٤٥ مليار دولار في السنة التالية.

ويذكر، في هذا الصدد، ان العجز في الميزانية الفيدرالية الامريكية سوف يصل، حسب التقديرات، الى ١٤٨ مليار دولار حتى نهاية العام الجاري.

وعلى صعيد التداول المالي فقد اتصفت العمليات في البورصات واسواق العملة على امتداد العالم، يوم الجمعة، ايضاً، باستمرار انخفاض سعر الدولار الامريكي واسعار الاوراق المالية. وعلى سبيل المثال انخفض سعر الدولار في بورصة فرانكفورت في المانيا الاتحادية الى ١.٦٧٤٧ مارك الماني واقترب بذلك من ادنى مستوى له سجل حتى الان في العاشر من تشرين الثاني الماضي حيث بلغ ١.٦٥٣ مارك للدولار الواحد. وقد تعرض الدولار الامريكي لمثل هذا الاتجاه في اسواق العملات الاخرى ايضاً. وقد سجلت معظم اسواق الاسهم انخفاضاً ملموساً في اسعار الاوراق المالية. وعلى سبيل المثال انخفض في نيويورك مؤشر داو جونز، الذي يعكس معدل تطور اسعار اسهم الثلاثين شركة الاهم في الولايات المتحدة بعد قليل من افتتاح البورصة، بما يساوي ٣٣.٥ نقطة.

# «نوفوستي»: انتاج طائرة، وريثة لطائرة «لافي»، في جنوب افريقيا يدل على علاقاتها مع اسرائيل وامريكا

*** خبراء اسرائيليون يعملون في المشروع ***

● تل أبيب - أفادت صحيفة «هآرتس»، في نهاية الاسبوع، استنادا الى مصادر في الصناعة الجوية الغربية بأن جنوب افريقيا ستقرر، خلال فترة قصيرة، انتاج وتطوير طائرة مقاتلة يكون أساسها مشروع طائرة «لافي» الإسرائيلي.

ويقدر الخبراء الغربيون أن جنوب افريقيا تتجه، بشكل أساسي، لإحياء هذا المشروع بعد أن ألزمت الولايات المتحدة إسرائيل بالغائه.

وأضافت الصحيفة أنه يتوجب على جنوب افريقيا، قبل البدء بتنفيذ المشروع، حل بعض المشاكل التي تقف عائقا في اخراج المشروع الى حيز التنفيذ ومنها ايجاد محرك يلائم الطائرة. ومن المعلوم أن طائرة «لافي» مزودة بمحرك أمريكي. اما المشكلة الثانية فهي امتلاك الخبرة لإنجاز المشروع. الا ان إسرائيل سرعان ما وضعت مجموعة من الخبراء الذين اشتركوا في تصميم «اللافي» في خدمة نظام بريتوريا العنصري.

وذكرت «هآرتس» أن عشرات المهندسين الإسرائيليين توجهوا الى جنوب افريقيا، حيث تتوفر لهم كل الظروف المغرية.

وعلقت وكالة «نوفوستي» على هذا الأمر متسائلة: الا يعني هذا بدء تجسيد الشكل الإحتياطي لمشروع «لافي»؟ وأضافت الوكالة أن إسرائيل تقدم خدمات كثيرة لجنوب افريقيا وترسل، بشكل مكشوف، الى العنصريين وعلى مدى أعوام عديدة، صفقات أسلحة كبيرة تتضمن طائرات وصواريخ وأسلحة خفيفة وزوارق حاملة للصواريخ وأجهزة الكترونية. وأضافت أن قيمة الصادرات العسكرية الإسرائيلية الى بريتوريا تبلغ قيمتها سنويا مليار دولار.

وأوضحت «نوفوستي» أن ميزة العلاقة توضح تماما اختيار البلد الذي استطاعت اسرائيل أن تورطه ليس في اعداد بل وفي تجسيد مشروع «لافي».

واستطردت الوكالة في تعليقها قائلة إن اسرائيل إذ عجزت عن تجسيد هذا المشروع فقد قررت انها بحاجة لهذه الطائرات المقاتلة - القاذفة. أما تحت اي اسم ستنتج وكيف ستحصل عليها فذلك امر ثانوي.

واختتمت الوكالة تعليقها بقولها إن سكوت شركاء اصحاب مشروع «لافي» فيما وراء المحيط يدل على موافقتهم على ذلك.

## أكنسوه!

● آخر «مبتكرات» الاحتلال الاسرائيلي في غزة هو «تنظيم دورات خاصة لتدريب المستوطنين الكولونياليين هناك على اطلاق الرصاص باشراف خبراء من الوحدة الخاصة بمحاربة الارهاب في الشرطة الاسرائيلية». وتداعيات هذا «الابتكار» وما سيؤدي اليه من نتائج خطيرة غير قابلة للتأويل. فهو يعني المزيد من اطلاق ايدي هؤلاء المستوطنين الأجلاف، الطليقة اصلاً، في رسم مستقبل الشعب العربي الفلسطيني في القطاع مقابلاً وموازياً لاطلاق ايدي اشباههم في سائر المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة.

غير انه بمقدار ما يحمل هذا «الابتكار» من خطورة على ابناء الشعب الواقع تحت الاحتلال وعلى دعائم المجتمع الاسرائيلي فانه يشير، بكثافة دالة، الى المأزق الذي يجد الاحتلال الاسرائيلي نفسه فيه بتأثير تصاعد المقاومة الشعبية له وبنتيجة الطوق السلمي، الذي يطبق حول اصحابه يوماً بعد يوم، على صعيدي المنطقة والعالم كافة ـ مأزق يحاول الاحتلاليون الفكاك منه بابداء «مرونة» حيال تسيب المستوطنين، بكل ما تعنيه هذه «المرونة» من اهدار دم الشبان والأطفال في غزة وغيرها.

وليس من شك في ان لجوء قوات الاحتلال الى هذا «الشكل الرسمي» من «المرونة» يعرض وجودها العسكري هناك للتساؤل، ان لم يكن للاهتزاز.

نقول هذا الكلام ولا تزال ماثلة في اذهاننا تصريحات احد الحكام العسكريين الاسرائيليين في غزة لصحيفة ايطالية حول «استحالة صمود اي جيش في العالم» في وجه مقاومة النساء الغزيات «فما بالك بمقاومة الرجال والشبان؟» ـ على حد تساؤل العسكري الاسرائيلي اياه، الذي اخرجته «رجولته» عن طوره.

ويقودنا هذا الأمر الى الحقيقة الثانية التي تؤكد وجوب كنس هذا الاحتلال، ان آجلا او عاجلاً. وتتمثل في سعي جلاوزته الى تشديد حملة الطرد من الوطن في القطاع حصراً والتي تهدد، هذه الأيام، صبية في ربيعها الرابع والعشرين وأم لثلاثة اطفال اصغرهم لم يتجاوز عمره الثلاثين يوماً. والفلسفة، التي تقف وراء حملات طرد اصحاب الوطن الأصليين، هي الفلسفة ذاتها التي تغذي حملات تهويش المستوطنين الغرباء، وتدريبهم على اطلاق الرصاص.

ان النتيجة الأساسية لهاتين الحقيقتين هي ان الازمة الخطيرة المترتبة على الاحتلال وموبقاته الاجرامية ما زالت مستمرة. بل انها ستتفاقم، اخطر فأخطر، ما لم يرعوِ اصحاب هذه الممارسات وذلك الاحتلال فيكنسونه ويريحونا ويريحون شعبهم نفسه.

( «الاتحـــاد» )

# بدأ موسم التوت الارضي

● قريتان عربيتان تنتجان ٧٠٪ مما تصدره اسرائيل من محصول التوت الارضي ● شركة التصدير تحدد الاسعار سلفاً وتفرض على الفلاحين نظام تسليف وتسديد على مدار الموسم ● زراعة التوت الارضي هي الوسيلة الوحيدة لحصول الفلاح العربي على مخصصات مياه للري ● صمود الفلاح العربي حيال افلاس الفلاحين والمستوطنات اليهودية ●

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

● في النصف الاول من شهر ايلول والنصف الاول من شهر تشرين اول، من كل عام، تبدأ عملية اعداد الارض لزراعة التوت الارضي في قريتي الطيرة وقلنسوة العربيتين، وهي عملية مطولة من تكرار الحرث والتسميد والريّ والتطهير ـ تتطلب نسبة عالية من الصرف والجهد المكرسين لهذا النوع من الزراعة المكثفة والحديثة. وتمتد عملية اعداد الارض حوالي اسبوعين وتنتهي بزراعة الاشتال.

بدأت زراعة التوت الارضي، لغرض التصدير، في القرى العربية (تقتصر زراعته، تقريباً، على بلدتي الطيرة وقلنسوة الصغيرتين في المثلث الجنوبي) منذ العام ١٩٦٥ حيث زرع اول دونم في الطيرة. وسرعان ما انتشرت زراعة التوت الارضي في البلدة حتى صار ابناؤها يزرعون ١٦٠٠ دونم في الموسم الواحد (في العام ١٩٧٦ ـ ١٩٧٧) وينتجون ما يقارب ٨٠٪ من مجمل انتاج التوت الارضي في اسرائيل. وفي هذه الاثناء تفشت ايضاً زراعة هذا النوع من الخضار في قرية قلنسوة المجاورة، ولا غرابة في ذلك فهما القريتان العربيتان الوحيدتان تقريباً الباقيتان في السهل الساحلي والواقعتان على مجموعة هضاب ذات تربة حمراء خفيفة صالحة لزراعة هذا النوع من الخضار.

امتدت عملية المدّ في توسيع زراعة التوت الارضي قرابة ١٥ سنة ثم اعقبتها فترة جزر متواصلة.. حتى اصبح يقتصر ما تزرعه القريتان معاً (الطيرة وقلنسوة) على ٧٢٠ دونماً في ايامنا، اذ لم يسجل هذا الموسم في قرية الطيرة سوى ٣٢٠ دونماً فقط.

● *شركة التصدير اغريكسكو* ●

علينا ان نوضح من البداية ان الهدف من زراعة التوت الارضي في القرى العربية هو التصدير الى الاسواق العالمية وما ينجم عن ذلك من مردود. ولهذا فان حاجز الممنوعات عن الفلاحين العرب ينكسر امام هذه الزراعة. فمثلاً يمنح الفلاح العربي مخصصات مياه تزيد عن ١٠٠٠ كوب لكل دونم يزرعه بالتوت الارضي، بينما يحظر عليه صرف كوب واحد على زراعة اي محصول آخر.

وعلاقة الفلاح العربي بكل ما يتعلق بزراعة التوت الارضي وقطفه وتعبئته وتصنيفه وتصديره ـ لا تتم عن طريق وزارة الزراعة او غيرها من الهيئات الحكومية، وانما عن طريق شركة تسويق تحتكر تصدير الخضرة والورود وغيرها وتسويقها في دول اوروبا او غيرها من دول العالم ـ هي شركة اغريكسكو التي ورد اسمها في وثائق الامم المتحدة كواحدة من بين ٤٠ شركة اسرائيلية تتعامل مع جنوب افريقيا. فهي التي تتعامل مع الفلاحين العرب بموجب اتفاقيات تتحول اوتوماتيكياً الى رخصة معترف بها للحصول على مخصصات مياه تجنب الفلاحين العرب من دفع الغرامات الباهظة على صرف المياه! وهي التي تمدهم بالقروض، قبل بدء الموسم، وبالكرتون والسلال وكل متطلبات التعبئة وتخصمها جميعاً من منتوج الموسم.

وتتألف الاتفاقيات التي تفرضها شركة اغريكسكو على الفلاحين من ٣٦ بنداً تتناول مواعيد التصدير والكميات والجودة والنقل والفحص والتأمين (٣ أنواع) والاسعار، وفروق الاسعار ومواد التعبئة والتسليف والتسديد والتفتيش والخصم والتقسيط والضرائب والتحكيم والتسجيل اليومي واصناف التوت والغرامات والقطف اليومي وفائض الانتاج ومسؤولية المزارع والمواصفات المطلوبة ورفض مزارع (غير ناجحة) وسلوك المزارع عند الفحص.. وكل بند من هذه البنود يتفرع عن عدة نقاط وشروط قد تصل الى عشرين.

ولعل اخطر ما في هذه الاتفاقيات هو نظام الاسعار التي تحددها الشركة سلفاً من البداية وعلى طول فترة التسويق (٤ ـ ٥ أشهر) الذي يبدأ بسعر ٤٠٠٠ دولار للطن في شهري تشرين الثاني وكانون الاول، حيث المحصول قليل جداً ومن انواع ذات جودة رديئة، كل ميزتها انها تثمر في وقت مبكر.. اما المحصول الحقيقي فيبدأ حين تهبط الاسعار (في الاتفاقيات التي تفرضها الشركة وليس في السوق) وتصل الى ١٠٠٠ ـ ١٥٠٠ دولار للطن. وهكذا يصل معدل الاسعار الى ١٨٠٠ دولار للطن الواحد وهذا هو المبلغ نفسه الذي يمكن ان يحصل عليه الفلاح العربي في حال نجاح الموسم. والحساب بسيط: فالدونم يكلف حوالي ١٥٠٠ دولار سنوياً بالنسبة للفلاح المؤسس الذي يمتلك الادوات الدائمة مثل خطوط الري الرئيسية (الرشاشات) والبلاستيكية (التنقيط) والاسلاك ـ الاقواس. يضاف الى ذلك ٣٠٠ دولار اجرة ٢٠٠ يوم عمل للدونم الواحد في الموسم. اما في حال عدم نجاح الموسم فلا يحصل الفلاح حتى على اجرته، فيعجز عن تسديد القروض التي استدانها من شركة اغريكسكو، وتتحول هذه القروض الى ديون للبنوك.

● *لماذا تتقلص زراعة التوت الارضي* ●؟

المعروف ان السياسة الرسمية لحكومات اسرائيل المتعاقبة، والتي تعمل شركة اغريكسكو في مدارها، تجبر العرب على «التخصص» في زراعة الخضار التي تتطلب عملاً مكثفاً، مثل التوت الارضي والكرفس ـ وهي الاصناف التي يرفض المزارعون اليهود التعامل معها بسبب حاجتها للكثير من الايدي العاملة ـ مع العلم ان الشركة تسوق انواعاً اخرى متنوعة من الخضار والورود، مثل البندورة والكوسا والشمام والباذنجان والملفوف الصيني والفلفل والفليفلة (من نوع كاليفورنيا) والبطيخ الاصفر والبصل والبطاطا وغيرها من الخضار التي لا يسمح للعرب بزراعتها للتصدير الا ما ندر. واذا ما وجد من بين المزارعين العرب من تعاقد على زراعة بعض هذه الاصناف فبسبب هجرة اليهود للزراعة من جراء الوضع الاقتصادي المتردي السائد في اسرائيل منذ سنوات، والذي اوصل الفلاحين والمزارعين، سواء على مستوى افراد او مستوطنات بكاملها، داخل الخط الاخضر او في المناطق المحتلة ـ الى الافلاس الكامل والى حالة الاقتلاع.

قلنا ان زراعة التوت الارضي عند العرب اخذت تتقلص من سنة لأخرى، ووصلت الى اقل من نصف ما كان يزرعه الفلاحون العرب منذ ١٠ سنوات، ويعود ذلك الى عدة اسباب اهمها زيادة اسعار الادوات والمواد التي يستخدمها الفلاح من جهة وعدم زيادة اسعار التوت من جهة اخرى. فشركة اغريكسكو لم تدفع زيادات عن الاسعار المسجلة في الاتفاقية سوى ١٥٪. وهذه الزيادة لم تغط فروق الغلاء في البلاد وما ينعكس على المواد التي يستهلكها الفلاح مثل البلاستيك الذي كلف في العام الماضي حوالي دولار للكيلو غرام الواحد بينما يكلف اليوم دولاراً ونصف، وزادت الاجرة بمعدل ٢٠٪ وسعر المياه بـ ١٥٪ والسماد الطبيعي بـ ٣٠٪ واجرة الحرث بـ ٢٠٪ وثمن الاشتال بـ ٥٠٪ (يحتاج الدونم الى ٩ الاف شتلة)، وهذا ما يصرف العديد من الفلاحين عن زراعة التوت من سنة لاخرى، واكثر من ذلك فان الاسعار التي تفرضها شركة اغريكسكو تقلص فرصة التصدير بشكل عام: فمن اصل ١٠ الاف طن من منتوج التوت في اسرائيل لم يصدر الا حوالي ١٢٥٠ طناً ٩٠٪ منها من انتاج الفلاحين العرب. وهذه الحقيقة، بحد ذاتها، تعكس واقع المزارعين العرب المرّ الذين يضطرون الى التصدير الى الخارج باسعار متدنية وعدم استغلال السوق المحلية، لكي يضمنوا صرف مخصصات المياه التي لا تصرف لغير زراعة التوت والذي يجب ان يسوق عن طريق شركة اغريكسكو. اما الفلاح او المزارع اليهودي فلا ترتبط مخصصات المياه الممنوحة له بالشركة او التصدير وهذا يمكنه من البيع في «السوق السوداء» بينما يضطر الفلاحون العرب الى كشف اوراق دخلهم كلها امام سلطة الضرائب التي تقاسمهم ثمرة كدهم.

● *زراعة التوت الارضي* ●

تجدر الاشارة الى ان الفلاح العربي يشتغل مع زوجته واولاده وحتى الشيوخ ان وجدوا في البيت وذلك لتوفير اجرة هؤلاء، وان تكن زهيدة، للعيش اولا ولتمكينه من القيام بزراعة ٣ دونمات بالمتوسط تدر حداً معقولاً من الدخل. وفي موسم قطف الثمار ينتقل الفلاحون مع اسرهم جميعاً الى سقائف خاصة من ساعات الصباح، حيث يلحق بهم اولادهم بعد عودتهم من المدرسة ـ وحتى ساعات المساء، وقد لا يتفرغون لاعداد طعام لائق لهم ولابنائهم بسبب متطلبات القطف والتعبئة.. ولكن لنبدأ من اول الحكاية:

الزراعة: تبدأ عملية اعداد الارض لزراعة التوت في بداية ايلول حيث يتم حرث الارض ـ حراثة عميقة وتترك لتتحمص في الشمس لفترة تفرش بعدها الارض بالزبل الطبيعي والكيماوي (تأسيس)، ثم يجري حرث الارض وريها. وبعد اسبوعين تسقى الارض مرة اخرى لضمان بروز الاعشاب من الارض وحراثتها من جديد. ثم تجري عملية تعقيم للتربة بغاز يسمى متيل البروم. وبعد ثلاثة ايام تحرث الارض لاخراج مادة الغاز منها. وتترك لفترة اسبوعين تقريباً تروى من بعدها الارض وتبدأ عملية بناء المصاطب لزراعة الاشتال. ثم ترش المصاطب بمادة مبيدة تمنع نمو الاعشاب وتبدأ عملية زراعة الاشتال. ثم رشها بالماء مرتين في اليوم الى ان ترسي جذورها. وبعد ٢٠ ـ ٢٥ يوماً تبدأ عملية العزق بين الاشتال ورش الاشتال بالمبيدات لضمان عدم اصابتها بالامراض، ثم تمد خطوط الري البلاستيكية (الري بالتنقيط) الى جانب عملية الري بالرشاشات، ثم تفرش المصاطب بالبلاستيك الارضي (تحت الاشتال) وتبدأ عملية غرز اقواس الاسلاك ومن بعدها البلاستيك العلوي واحكام اغلاقه في الليل للتدفئة. ويظل الفلاح يحافظ على عملية تهوية يومية الى جانب الري والتسميد ورش المبيدات (اسبوعياً ـ وحسب الحاجة) الى ان يحين موعد قطف الثمار في الفترة ما بين كانون اول وحتى شهر ايار.

اما التعبئة للتصدير فتتطلب ايادي عاملة متخصصة مارست هذه المهنة خلال عام على الاقل. اذ يجب مراعاة حجم الثمار وجودتها ووزنها المحدد ونظافتها ولونها وجمال التعبئة بشكل عام.

التسويق: قد يمر الفلاح بكل المراحل المذكورة، بما فيها التعبئة، بالشكل المطلوب، ويرسل منتوجه الى محطة الفحص التابعة لشركة اغريكسكو حيث تتم هناك عمليتان من الفحوص: لفحص التوت حسب المواصفات المذكورة وفحص آخر للجودة: فان كان المحصول جيداً يمنح الفلاح ١٥٪ زيادة في السعر، وان كانت الجودة اقل من المطلوب يخصم من الفلاح ١٥٪ من سعر المحصول وهكذا يضعون طاقية فلاح على رأس آخر فيلبس فلاح من خسارة زميل له دون ان تتكلف الشركة شيئاً.

اما المواصفات التي تؤخذ بالاعتبار لفحص الجودة فهي تتطلب ان تكون احجام الثمار داخل سلال التعبئة متساوية تقريباً وان تكون بلون واحد، والا يزيد العنق في كل حبة توت عن سنتمتر واحد وان تخلو السله من الثمار المشوهة (غير كاملة النمو) وان تخلو الثمار من المبيدات والا تكون مضغوطة والا تقل عن الوزن المطلوب وان تكون السلال والكرتونات نظيفة والتعبئة جميلة.

مصلحة الضريبة: النظام السائد بين مصلحة ضريبة الدخل وبين الفلاحين العرب هو خصم ١٥٪ من منتوج كل فلاح او مزارع لا يقدم كشوفات سنوية. وقد يلجأ موظفو ضريبة الدخل الى اجراء حجوزات على عائدات التوت الارضي من الشركة مباشرة. اما اذا كان الفلاح قد قدم كشوفات سنوية وبيانات مفصلة عن دخله تكون مقبولة على سلطات الضريبة فيخصم ٥٪ فقط من عائدات التوت الى حين تقديم الكشف السنوي واجراء الحساب النهائي معه.

● *الخلاصة* ●

اذا كان الفلاح اليهودي لا يريد زراعة التوت الارضي للتصدير بسبب كثافة العمل وكلفته والتملص من ضريبة الدخل فان الفلاح العربي يترك هذا النوع من الزراعة بسبب استغلال شركة التسويق التي تخرجه في نهاية كل موسم باجر زهيد واحياناً بخسارة. والمطلب العادل الذي يصر عليه الفلاحون العرب هو تخصيص كميات ثابتة لهم تمكنهم من استغلال الارض لاكثر من موسم واحد في السنة وزراعة انواع اخرى، وعدم فرض غرامات باهظة على ما يسمى بـ «الاستهلاك الزائد» الغرامات التي تضاعف اسعار المياه مرة ومرتين. كما يطالبون شركة التصدير بزيادة اسعار منتوجهم، لا اقل من زيادة اسعار الحاجيات بكل عام. وان كان ذلك على حساب الحد من نفخ نفقات الشركة وجهازها الاخطبوطي الذي يمنح العاملين فيها رواتب تقارب ما يتقاضاه الوزراء ـ وكل ذلك على حساب عرق الفلاح وكده.



● الحفيد والجد والارض المعطاءة ●

# وثيقة آرنس ـ غلبواع والجماهير العربية

● بقلم : امير مخول ●

● الاضطهاد القومي موجود في ازمة، اوقعته فيها جماهيرنا، فهي تتطور بشكل معاكس للاتجاه الذي حددته المؤسسة الصهيونية الحاكمة وفقاً للدراسات! مهندسو سياسة الاضطهاد القومي يتذمرون ويشتكون من نتائج الاهمال الحكومي والاضطهاد ذاته، وذلك لكون النتائج لم تتحقق كما كانت مقررة ومحسوبة. و «الان العرب شعروا بانهم مهملون وبان الدولة غير مستعدة لاعطائهم اولوية وبدأوا بالتنظم في اطر خاصة بهم، في هيئات عربية قطرية تسد الفراغ. انهم يريدون الاندماج، لكنهم يشعرون باننا لا نريد ان نعانقهم. من السيء ان تنشأ هيئات مختلفة بدل ان تقوم الوزارات بذلك العمل» (صحيفة ـ «همير» المحلية الاسبوعية التي تصدر في تل ابيب ٨٧/١٠/٣٠). والكلام هو للجنرال (احتياط) عاموس غلبواع مستشار الوزير السابق ارنس والمعروف بتوليه مناصب قيادية في اجهزة المخابرات الاسرائيلية. والمسألة التي يعالجها هي كون اسلوب الاضطهاد، او كما يسمى في القاموس الاسرائيلي الرسمي ـ «جهاز مراقبة الاقليات»، المتبع غير ناجع.

نود هنا ان نوجه له سؤالاً بخصوص الدمج الذي يريده (لا يتحدث عن المساواة) وهو: كيف يمكن ان ينشأ دمج في دولة تعرف نفسها بانها «دولة يهودية صهيونية» وليست دولة لجميع السكان. وكيف سيبدو هذا الدمج وما مضمونه ؟

اما القضية الاهم التي يجدر التطرق اليها في سياق الحديث عن وثيقة غلبواع فهي ان جماهيرنا الفلسطينية في اسرائيل لم تنسف اهداف المخططات الرسمية فحسب، بل تفرض على مهندسي السياسة ومطوريها ان يكشفوا عن احد أهم الركائز المهزوزة التي تعتمد عليها الايديولوجيات والتنظيرات الصهيونية في تبرير سياسة الاضطهاد واعطاء الشرعية لتخليدها، وهي كون الرأي السائد في العلوم الاجتماعية والسياسية الاسرائيلية هو ان الميزة الرئيسية للجماهير العربية أنها «أقلية معادية». ومن هنا الاستنتاج بضرورة وضعها تحت مراقبة جهاز الدولة وانشاء جهاز «رقابة» خاص بها يشرف عليها، بينما يعترف غلبواع، دون ان يدري، بل وهو غائص في ازمة فكره وسياسته التي يرفضها الواقع ـ بأن الدولة هي المعادية وهكذا يناقض هذا المسؤول «العلم الاسرائيلي». ففي سياق رده في المقابلة الصحفية المذكورة على سؤال: ما هي الاهداف التي حددتموها في الخطة ؟ يجيب: «أسرلتهم وعصرنتهم (تحويل العرب الى اسرائيليين وعصريين ـ ا.م) هي استراتيجيتنا لندمجهم ونعانقهم، لنمنحهم الشعور بانهم جزء من الدولة. انني اريد ان اؤمن انه خلال عشر سنوات سيتم الدمج والا سيكون هناك تباعد». (همير ـ ٨٧/١٠/٣٠).

لكن، رغم التناقضات ونفي غلبواع نفسه لنجاعة ادوات مؤسسته الاضطهادية المتبعة فان استنتاجاته في واد آخر بل باتجاه معاكس لمتطلبات الواقع وللحس الانساني السليم.

فبرغم النوايا الحسنة التي تبدو للوهلة الاولى وكأنه يقنع نفسه بها، تبقى منطلقاته مستندة الى نفسية «الرجل الابيض الكولونيالي» والتي انعكست مثلا في قوله «نعصرنهم» و«نأسرلهم» وهذا يعني ان الجماهير العربية في نظرة مجرد رعايا متخلفة سيحررها مهندسو الاضطهاد من هذا التخلف لتصبح جماهير عصرية.. وكل هذا ليس من منطلقات انسانية او من اجل المساواة كقيمة، بل لانه يريد الدمج من اجله هو ومؤسسته القمعية الحاكمة التي لم يتطرق الى جوهرها في الوثيقة ذاتها ولا يستطيع ذلك لكونه جزءاً منها. انه يريد سد أبواب التطور امام الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل ووضعها في قوالب تبنيها السلطة لتحدد من خلالها تطور هذه الجماهير وتسييرها بالاتجاه الذي تريده، ولتغدو وثيقته المشتركة مع الوزير السابق ارنس، لا تختلف في جوهرها عن الوثائق العنصرية الاخرى باكثر من الخلاف على الاسلوب. فاذا كانت المؤسسة الحاكمة قد قامت، حتى الان، بمصادرة الاراضي ومأسسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي ومنحه طابعاً قانونياً يشمل كل مرافق الحياة في الدولة، اضافة لسياسة التمييز والخنق المنهجي في مجال الخدمات والميزانيات والتعليم وفتح آفاق التطور، فلا يجري الحديث اليوم في هذه الوثيقة عن التراجع عن ممارسة التمييز والاضطهاد، بل هي تنطلق من الوضع القائم لاستكمال الرصيد غير الانساني لحكومات اسرائيل في تعاملها مع جماهيرنا وشعبنا.

● خلاف بالاسلوب وتشابه بالجوهر ●

وفي هذا السياق تلتقي وثيقة ارنس ـ غلبواع مع وثيقة كينغ ويزداد خطرها نظرا للموقع الذي اعدت فيه وللتوقيت. انها تأتي اليوم في محاولة لمواجهة واحتواء الانجازات الكفاحية للجماهير العربية الواعية والنيل من فاعلية ادواتها الكفاحية الا وهي هيئاتها الوطنية التمثيلية. خصوصاً في هذه الفترة التي تزداد فيها اخطار الفاشية التي تكشر عن انيابها بمظهرها العنصري الاقتلاعي. ففي هذا الوضع بالذات نجد المؤسسة الحاكمة بتياراتها المختلفة الغائصة في فكرها العنصري تولي الاهمية للعامل الديمغرافي وكما يسمونه «الخطر الديمغرافي» على طابع الدولة، على حساب رؤية الخطر الفاشي والتصدي له.

ان مجرد اعلان الوثيقة الاخيرة هو دليل على اعتراف المؤسسة الحاكمة بوزن الجماهير العربية المتزايد وكونها ـ المؤسسة ـ لم تعد قادرة على الاعتماد على عملائها التقليديين ليقوموا بوظيفتها. انها تبغي تدارك هذا الوضع وتجد نفسها مضطرة لان تبحث الموضوع وقضايا الجماهير العربية وآفاق تطورها ولذلك فهي تفتش عن مستوى ملائم للتعامل بهدف الاستمرار في السياسة ذاتها المنبثقة عن الفكر الصهيوني الحاكم.

فلو تمعنا في وثيقة كينغ التي صدرت قبل احد عشر عاما نجد انها تضمنت الى جانب الدعوة للقضاء على دور الحزب الشيوعي والدعوة لسياسة التهويد والمصادرة والحصار الاقتصادي وغير ذلك فانها تطرح اجهزة وأدوات للسياسة المقترحة وهي تعبر عنها في البنود التالية والتي تتفق مع وثيقة ارنس ـ غلبواع:

● ضرورة اقامة حزب عربي تابع لحزب العمل يعمل على القضاء على ركاح.

● تعيين فريق من جهاز الشين بيت يتحرى التصرفات الشخصية «للقيادة ركاح واناس سلبيين اخرين بنشر النتائج على الملأ امام الناخبين.

● المحافظة على مقاييس تطابق المقاييس المتبعة بالنسبة لليهود في قبول الطلبة العرب للجامعات وتوزيع المنح من منطلق ان التشديد على هذه الاسس يخلق انتقاء طبيعياً ويقلص بشكل جدي عدد الطلاب العرب (هآرتس ـ ١٩٨٦/٢/٧).

اما الخلاف بين الوثيقتين فهو على الاسلوب، وهذا يظهر مثلاً في البندين التاليين من وثيقة كينغ:

● «ينبغي تسهيل سفر العرب للخارج بهدف التعليم، ووضع العراقيل امام عودتهم للبلاد وايجاد عمل.. وهذه السياسة من شأنها ان تشجعهم على الهجرة».

● «ينبغي التعلم من تجربة دول اخرى، تلهم فيها اقليات قومية، بان المزيد من الليبرالية لا يؤدي الى الهدف المنشود بل العكس. وهذا المبدأ يسري بشكل خاص على جماهير كالاقلية العربية في اسرائيل». (المصدر نفسه).

اما وثيقة ارنس ـ غلبواع فانها تدعو الى المزيد من الليبرالية كوسيلة لتحقيق الهدف ذاته.

● *السي. آي. ايه في المعركة* ●

من المهم ان نعود الى ما اذاعته وسائل الاعلام في اوائل نيسان ١٩٨٧ حول تدارس الكونغرس الامريكي مشروعا لتخصيص (٧٥٠) الف دولار لتمويل تعليم شباب عرب من اسرائيل في الجامعات الامريكية. وكما ذكرت وسائل الاعلام فان الهدف هو «بغية مواجهة التيار اليساري بين الاكاديميين خاصة ولكون البلدان الاشتراكية تحتضن مئات الشباب العرب في جامعاتها. وبدأت افواج الخريجين من الاطباء والمهندسين والاختصاصيين في مختلف العلوم والمهن تأخذ موقعها ومسؤولياتها في معترك الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية». ولا يقتصر الحديث على محاصرة دور الشيوعيين وحدهم بل كل «السلبيين» حسب المفهوم السلطوي.

وهكذا فالمتوقع اقامة بدائل ومراكز قوى عميلة، وطبيعي ان تظهر في حلة قومية او «اكاديمية صرف» هدفها حرف جماهيرنا عن مسارها الوطني الكفاحي واجهاض دورها كجماهير منظمة وكقوة دمقراطية وقوة سلام كفاحية ومعادية للامبريالية.

ان هيئاتنا الوطنية ذات التجربة ينبغي ان تستعد لمواجهة هذا الخطر.. وعلينا صيانة هذه الهيئات وتعزيز دورها ورفع فاعليتها واسهام اوسع القطاعات في دعمها والالتفاف حولها.

## تحية لرافضي الخدمة الاجبارية

● بقلم: سهيل قبلان ●

● «بصفتي وزيراً للامن لا أقبل ان يقرر الجندي ما هو الامر العادل والاخلاقي وما هو نقيض ذلك، وعليه لم أجد حاجة للرد على الرسالة».

هذا بعض ما نطق به الجنرال رابين في لقاء مع شبان وشابات بلدة «معلوت» الذين سيجندون قريباً، تعقيباً على رسالة عشرات الشبان الذين يعلنون رفضهم الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة، لأسباب مبدئية وضميرية.

لا يستطيع الانسان الذي تعز عليه كرامة اخيه الانسان، ان يقرأ هذا الكلام للجنرال الحربجي ولا ينتفض غضباً.

ما دام الجندي يسير في التلم الذي شقه قادته رغم الاعوجاج الخطير فيه ويتحرر من أي شعور بالانسانية فهو في نظر قادته محترم، وأما اذا تغلب شعوره الانساني، وانتفض على ممارسات همجية تقشعر لها الابدان، لا لسبب الا لكون الضحية عربية، معبراً عن احتجاجه، فمكانه السجن.

يعتبر رابين من أعتى الجنرالات الظالمين، الذين اشتهروا بالفكر الاسود والممارسات القمعية العنيفة ويكفي ان نذكر نصائحه لجنرال حمامات الدم، شارون، إبان حصار بيروت بتجويع وتعطيش أهلها وقطع الماء والكهرباء عنهم.

وتأبى عقلية رابين ودكتاتوريته الغاشمة ان يقرر الجندي ما هو الامر العادل والاخلاقي، وفي هذا اهانة قاسية واستهتاراً بمشاعر الناس، واحتقاراً ما بعده احتقار.

أي اذا قرر رابين هدم دار على أصحابها ـ كما حدث في جنوب لبنان، أو قصف مخيمات أهلنا في أماكن تواجدهم، او اقتلاع الشجر المبارك كما حدث في قرية اللقية، بهدف اقتلاع الانسان من أرضه، أو اصدار الاوامر بقتل الناس واطلاق الرصاص خلال تفريق المظاهرات، أو تحطيم اثاث المنازل، كما حدث ويحدث في الضفة الغربية، أو تدنيس الاماكن المقدسة ومهاجمة المصلين ـ وقام احد الجنود بالاعتراض على هذه الممارسات لانها تتنافى ومشاعره الانسانية فمكانه السجن.

يتشدق حكام اسرائيل بحرية الكلام، ويتفاخرون دائماً بأنهم واحة الدمقراطية في الشرق. وعندما أصابت صحوة الضمير عشرات الشباب الذين ولدوا بعد ١٩٦٧، وانتظموا رافضين ان يكونوا ادوات قمع او ان يشاركوا في قمع اهل المناطق العربية المحتلة، كان جواب رابين تهديدهم بالسجن.

وهل حياة الجماهير في اسرائيل، اليهود والعرب ليست داخل سجن ؟ فعندما يمنع الانسان من ممارسة انسانيته، ومن اسماع انتقاده، وعندما يُفرض عليه أن يسير في طريق المخاطر التي يريدها قادته رغم أنه يوجد في نهاية الطريق حفرة عميقة، وعندما يفرضون على الانسان ان يمشي على أجساد غيره من الشعوب وجماجمهم، أليس هذا أسوأ من السجن، فسجن الرأي والضمير والشعور وتكبيلهم هو أقسى سجن.

انني اذ أبعث بأحر التحيات لرافضي الخدمة وأشد على ايديهم، أقول لهم، ان نضالكم يلتقي مع نضالنا، نحن ابناء الطائفة العربية الدرزية، الذين يعملون لالغاء قانون التجنيد الاجباري الذي فرض علينا قسراً، وهذا النضال الموحد لن يستطيع حكام اسرائيل ازاءه الاستمرار في تجاهل صوت العقل وصيحة الحق، فمزيداً من الصمود والرفض، والخزي والعار لمثل هؤلاء الجنرالات.

## ادانة واسعة لممارسات النظام السعودي الوحشية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلنا، قبل ايام، بيانان صادران عن الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية (اواخر ايلول ١٩٨٧) وعن حركات التحرر الوطني في المنطقة (اوائل تشرين الاول ١٩٨٧).

ويدين البيانان بشدة الممارسات الوحشية للسلطات السعودية ويطالبان بالافراج الفوري عن جميع المعتقلين السياسيين ووقف عمليات التعذيب والكف عن ملاحقة الوطنيين واحترام حقوق الانسان واطلاق الحريات الدمقراطية في السعودية.

وننشر، فيما يلي، نص البيانين:

### بيان صادر عن الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية حول حملة الاعتقالات في السعودية

تقوم السلطات السعودية منذ عدة اشهر بتنظيم حملات اعتقال مركزة ضد القوى الوطنية في البلاد، حيث زجت بالعديد من الوطنيين والشرفاء في سجونها الرهيبة. ويخضع المعتقلون السياسيون الى ابشع اساليب التعذيب الجسدي والنفسي، مما ادى الى استشهاد احدهم، هو الشهيد جعفر حسين حمود في اغسطس الماضي. ويواجه بقية المعتقلين الخطر نفسه.

كما عمدت هذه السلطات، التي وضعت اجهزتها الامنية والعسكرية في حالة استنفار قصوى الى اتخاذ اجراءات امنية استثنائية في مختلف مناطق البلاد، ووضعت المنطقة الشرقية المطلة على الخليج في «حالة طوارىء» غير معلنة، وانزلت قوات الحرس الوطني الى مشارف المدن فيها، ونشرت في احياء المدن والقرى عناصر المخابرات، الذين يواصلون استفزازاتهم وتحرشاتهم بالمواطنين. وتستمر السلطات السعودية في ممارستها التعسفية، من استدعاءات واستجوابات وحجز اعتباطي للمواطنين وسحب جوازات سفرهم وكيل الاهانات لهم وتلفيق التهم بحقهم، وذلك في محاولة لارهاب الجماهير وكبح النضال المتصاعد للشعب في السعودية وقواه الوطنية ضد النظام السعودي وسياساته الرجعية وارتمائه في احضان الامبريالية.

وقد استغل النظام السعودي الضجة الناشئة عن احداث مكة الدامية في يوليو الماضي، التي ارتكبت فيها اجهزته القمعية وقوات الحرس الوطني مجازر وحشية بحق الحجاج العزل، ذهب ضحيتها مئات القتلى ومئات الجرحى، والتوتر الناجم عنها في العلاقات السعودية الايرانية، والتصعيد الخطير الذي يشهده الخليج نتيجة التواجد الكثيف للقوات الامريكية والاطلسية فيه وتاجج الحرب العراقية الايرانية، كستار لتنفيذ حملاته الارهابية هذه. ولم يكن بوسع النظام السعودي الاقدام على هذه الاعمال والممارسات في هذا الوقت بالذات لولا الوجود العسكري الامبريالي، وبالاخص الامريكي الكبير في منطقة الخليج، الذي عزز الميول الارهابية والعدوانية لدى هذا النظام.

ان احزابنا الشيوعية والعمالية في البلدان العربية اذ تعبر عن سخطها وشجبها للممارسات القمعية وغير الانسانية للنظام السعودي وتدعو كافة القوى الخيرة في المنطقة والعالم للمسارعة بالاعلان عن تضامنها مع الشعب في السعودية وقواه الوطنية ومن اجل وقف هذه الهجمة للنظام السعودي وانقاذ حياة المعتقلين السياسيين فانها في ذات الوقت تطالب السلطات السعودية بالافراج الفوري عنهم ووقف عمليات التعذيب الوحشي بحقهم واحترام حقوق الانسان واطلاق الحريات الدمقراطية في السعودية.

الحزب الشيوعي الاردني
الحزب الشيوعي السوري
الحزب الشيوعي الفلسطيني
الحزب الشيوعي المصري
جبهة التحرير الوطني البحرانية
الحزب الشيوعي العراقي
الحزب الشيوعي اللبناني
حزب التقدم والاشتراكية في المغرب

(اواخر سبتمبر ١٩٨٧)

### بيان صادر عن حركات التحرر الوطني بشأن حملات الاعتقالات الجارية في السعودية

اقدمت السلطات السعودية على عمل ارهابي آخر في سلسلة جرائمها بحق الشعب في السعودية وقواه الوطنية. اذ عكفت هذه السلطات خلال الاشهر الاخيرة على تنفيذ حملات ملاحقة واعتقال مكثفة في صفوف الوطنيين والشرفاء من ابناء الشعب، وعمدت الى استخدام ابشع اساليب التعذيب الجسدي والنفسي بحقهم، مما عرض حياتهم الى الخطر. وقد استشهد جراء ذلك في اغسطس الماضي المواطن جعفر حسين حمود، بعد ان كسر فكه واضلعه ووجد عليه اثار الخنق.

كما قامت هذه السلطات بتشديد اجراءات الامن بصورة استثنائية واشاعة اجواء الارهاب في مختلف مناطق السعودية، وفرضت على المنطقة الشرقية من البلاد «حالة طوارىء» غير معلنة، وانزلت الى مشارف مدنها قوات الحرس الوطني، ونشرت رجال الامن داخل المدن والقرى. ولجأت السلطات السعودية الى تصعيد ممارساتها التعسفية، حيث تجري بصورة متواصلة وواسعة عمليات الاستيقاف والاستجواب والاستدعاءات المتكررة من قبل اجهزة الامن لعدد كبير من المواطنين، وتلفيق التهم الباطلة بحقهم وسحب جوازات سفرهم في احياناً كثيرة. كما تواصل الاعتقال بشكل غادر للعائدين الى الوطن فور وصولهم الى البلاد بموجب ما يسمى «بالعفو العام». ناكثة بذلك الوعود التي قطعتها على نفسها بعدم التعرض لهم وارجاعهم الى اعمالهم. وتمعن السلطات في اعمالها هذه، التي تحاول تستيرها باسطورة «الامن والاستقرار» الزائفة، بغية ارهاب الشعب في السعودية وقمع نضاله ونضال قواه الوطنية المتنامي ضد الحكم السعودي الرجعي المتحالف مع الامبريالية وفي سبيل التحرر والدمقراطية.

وقد استغل النظام السعودي جملة من الاحداث والتطورات التي شهدتها البلاد والمنطقة، كاحداث مكة الدامية في يوليو الماضي، والتي يتحمل هذا النظام المسؤولية الرئيسية فيها، وما نجم عنها من تأزم في العلاقات السعودية الايرانية، والتوتر الشديد في منطقة الخليج بسبب الوجود العسكري الكبير الامريكي والاطلسي فيه وتصاعد حدة الحرب العراقية الايرانية، لينفذ في ظلالها حملاته الارهابية. ولعب هذا التواجد العسكري للولايات المتحدة وحليفاتها بالخليج دوراً بارزاً في تقوية غطرسة النظام السعودي وتشديد استبداديته.

اننا نحن ممثلي حركات التحرر الوطني، ندين بشدة هذه الممارسات الوحشية للسلطات السعودية ونطالبها بالافراج فوراً عن جميع المعتقلين السياسيين ووقف عمليات التعذيب غير الانسانية والكف عن ملاحقة الوطنيين ورفع الاجراءات التعسفية بحقهم واحترام حقوق الانسان واطلاق الحريات الدمقراطية في السعودية.

الحزب الشيوعي الاردني
الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
منظمة الجبهة الشعبية في الاردن
الجبهة الشعبية في البحرين
الجبهة الشعبية لتحرير عمان
الحزب الشيوعي المصري
جبهة النضال الشعبي الفلسطيني
الحزب الشيوعي السوري
الحزب الشيوعي الفلسطيني
الحزب الشيوعي العراقي
منظمة الجبهة الدمقراطية في الاردن (مجد)
حزب العمل الشيوعي التركي
جبهة التحرير الوطني البحرانية
تجمع الوطنيين المصريين في الخارج
حزب الشعب الدمقراطي الكردستاني
حزب الوحدة الشعبية اليمني في الجمهورية العربية اليمنية
الجبهة الوطنية الدمقراطية في الجمهورية العربية اليمنية
الحزب الشيوعي اللبناني

(اوائل اكتوبر ١٩٨٧)

الاتحاد
■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■
■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسميليا : ٥١٤٠٥٣
■ ادارة، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتئوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١.
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الأول. هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.
■ مكتب أم الفحم ـ ساحة الميدان، أم الفحم. هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف : ٠٥/٢٦١٣٨٦.
■ مكتب البطوف ـ عرابة ـ هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١.
المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

■ من زاويتي ■ بقلم.. محمد بكري ●

## صبروا علي حتى كبرت

● كان صوته يزعجني خصوصاً عندما كان يتكلم العربية الفصحى او العبرية الفصحى، ـ باعتقاده انه يجيد اللغتين ـ ربما. انا شخصياً كنت اتحاشى الجلوس معه تعرفت عليه في الجامعة، كان اسمه علي. وكان علي كثير الكلام. وكان يوم واجتمعنا صدفة في يوم من ايام الجمعة في احد مقاهي تل ابيب وبالاسم «كيت»، محط «البوهيميه» و «اليساره الاسرائيلي. لا ادري كيف انفضت الطاولة التي جلست عليها من كل الجالسين وبقينا وحيدين. الحقيقة انني اردت الانصراف حالاً الا ان علي استوقفني بشيء كان مزيجاً من رجاء وكرم ضيافة وكسب ود ولربما اكثر من كل شيء الوحدة، وحدة شاب عربي في تل ابيب العبرية.

بقيت جالساً.

سألني ماذا تشرب ؟

قلت اسبرسو. امر الجرسون، بلطف، فكان لي ما اردت. لا أخفيكم القول اني لبيت دعوته متردداً متوجساً عاقبة الفصحى.

وبدأ بالحديث : اسمع هالقصة. لم ينتظر مني الجواب، سكت علي مضض. علي : امي كانت دايماً تحكيلنا في جمعات الصحاب والقرايب، انه لما طلعنا من صفورية في سنة ١٩٤٨ الوحيد اللي طلع مش رافع ايديه ـ مسلم ـ هو انا لأني كنت على ايديها في الدماجة. نظر الي من خلف نظارته البيضاء كمن يريد ان يتأكد من اني سمعت ما قال واستطرد : في إلي صاحبة انجليزية اسمها كارين بتتعلم سينما، خرفتني انها جايه تعمل فيلم وثائقي اللي يكون بمثابة امتحان انهاء للدراسة، فيلم وثائقي عن حياة العرب واليهود في البلاد. طبعاً شجعتها وقلتلها تيجي متنخرف. المهم أجت. وانا اقترحت عليها تعمل فيلم عن صفورية بلدنا اللي صارت كيبوتس تسيبوري، وانا اكون معها واتصور في تسيبوري واحكي، اللي بعرفه عن بلدنا واوصف مثلاً هون كانت المدرسة وهون المقبرة وهون الجامع والكاميرا تصور من ناحة المعالم ومن ناحة ثانية العمار الجديد تبع الكيبوتس. المهم اتفقنا على يوم وأجت هي بثلاث مساعدين مع العدة الكاملة الكاميرا والصوت ـ والاربعة مع العدة ضافوني ليلتها في البلد ـ في شفاعمرو ـ في الليل خططنا شو لازم نسوي وكتبنا كل شيء عالورق زي سيناريو. المزبوط انا كنت حاسب حساب جماعة الكيبوتس. كنت خايف يمنعونا نصور عشان هيك قررنا نستعمل عنصر المفاجأة نخلص تصوير بسرعة قبل ما اهل الكيبوتس يصحو علينا. وفعلاً هيك صار قلنا بكير ورحنا بسيارة ابن عمي عالكيبوتس وبدينا نصور وانا اشرح واحكي والكاميرا تصورني انا والطبيعة من حولي، شوي والا جاي واحد من الكيبوتس بسأل شو بتعملوا قلتله هدول انجليز بصوروا المنطقة. شك في الامر راح والا هو راجع مع اثنين ثلاثة فهمنا انهم من ادارة الكيبوتس. سألوا اذا معنا تصريح تصوير. بدي بيناتنا جدال. ممنوع تصوروا ! مش ممنوع ! مني كلمة منهم كلمة. واحد منهم صار يهدد انه يكسر الكاميرا اذا بتوقفش التصوير، بس الكاميرا شغالة التمت الناس والكاميرا شغالة فجأة بتطلع بشوف انه شوي شوي عم يحوطونا بتراكتورات الكيبوتس، بشوف التراكتورات تجاي نواحينا صرنا نرجع لورا التراكتورات تقدم واحنا نرجع. التراكتورات تقدم واحنا نرجع. بطلّع والا احنا كلنا الخمسة رافعين ايدينا واولهم انا !. ساعتها اجت ببالي قصة امي عاد اليوم بقولها لأمي : انا كمان طلعت من صفورية رافع ايدي بس بعد ٣٠ سنة. طب شوبدك أحسن من هيك يه ؟ صبروا علي تكبرت هذا من باب الرفق بالأطفال !

عندما أقابل علي، أكلمه بالفصحى فيرد علي بأحسن منها !

## النص الفلسطيني لنشيد الأممية

(تعريب الشاعر النصراوي مطلق عبد الخالق (١٩٣٦)

### اول ترجمة عربية لنشيد العمال العالمي

بؤساء الدهر يا قوم العبيد ... يا ضحايا الجوع والموت الزؤام
استعدوا، حاربوا ! الخصم العنيد ... واشعلوا في القلب نار الانتقام !

●

واهدموا، في عصرنا، كل قديم ... وارفعوا عن ظهركم نير العذاب
فتقيموا في غد «كوناً» عظيم ... كان بالامس صريع الاضطراب
عند هذا ينتهي دور النضال ... ويسود السلم آفاق الوجود
ويعم العالم «انترنسيونال» ... يطلق «الانسان» من هذي القيود

●

ما لنا في ساحة الحرب معين ... لا زعيم، لا مليك، لا قضاء
نحن بالايمان والعزم المتين ... نفتح الثغر لنستجلي الضياء

●

اضرم النيران ما دام الحديد ... حامياً.. واضرمه من غير ملال
تحي حراً! مطلق الروح. سعيد! ... وتزيل النير عن ظهر الرجال
عند هذا ينتهي دور النضال (اللازمة)

●

نحن عمال الحياة البائسين ... متعبي الاجسام احرارا اباة
والالى يحيون دوما عاطلين ... لهم «لا شيء» في هذي الحياة

●

فاذا ما لعلعت... الدمار! ... فوق هامات العداة الفاتحين
واكتست هذه الربى بالاحرار ... تشرق الشمس علينا اجمعين.

# الطبيبة اليابانية.. صديقة الفلسطينيين بين أصدقائها.. وحكومتها التي تضطهدها..!

● طوكيو ـ «كونا» ـ استقبلت الطبيبة اليابانية تاكاكو نوبوهارا، التي عملت في معالجة المرضى والمصابين في المخيمات الفلسطينية في لبنان وسوريا لمدة ١٦ عاماً استقبال الأبطال في اليابان لدى عودتها من المنطقة.

وأبلغت الطبيبة اليابانية وكالة الأنباء الكويتية «كونا» انها منذ وصولها الى لبنان في عام ١٩٧١ انضمت الى فريق طبي خيري يضم عدة دول مختلفة كرس عمله لمعالجة اللاجئين الفلسطينيين.

وأكدت انه ليست لها علاقة وانها ليست عضو في «منظمة الجيش الاحمر» وهي واحدة من المنظمات السياسية اليسارية المتعددة في اليابان ولكنها تتميز بأنها اشد المنظمات تطرفاً.

وقال مؤيدو الدكتورة نوبوهارا (٤٧ عاماً) انها من اليابانيين المعروفين بتضامنهم مع القضية الفلسطينية. ومنذ ان غادرت اليابان انشغلت الطبيبة اليابانية في مهمات ونشاطات طبية في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، خلال فترة الغزو الاسرائيلي لبيروت في عام ١٩٨٢ وانتقالها الى العاصمة السورية في العام نفسه.

ونفت الدكتورة نوبوهارا ان تكون لها علاقة بمنظمة «الجيش الاحمر» وأكدت ان اهتمامها كان منصباً على معالجة الفلسطينيين طبياً خلال فترة اقامتها في بيروت ودمشق.

وكانت الحكومة اليابانية قد رفضت تجديد جواز سفر الطبيبة اليابانية بدعوى علاقاتها مع ميليشيات «الجيش الاحمر» في لبنان وسوريا.

وقالت الطبيبة اليابانية ان وضعها واضح جداً وليس لديها ما تخاف منه لأنها لم ترتكب اخطاء خلال كل هذه الاعوام.

واضافت انها ستسعى لدى محكمة طوكيو للحصول على تجديد لجواز سفرها الذي انتهى سريانه في عام ١٩٧٥.

ورفضت وزارة الخارجية تجديد جواز سفرها ومنحتها السفارة اليابانية في دمشق شهادة وجهة واحدة» تستخدمها فقط لدى عودتها الى اليابان.

وقضية الطبيبة اليابانية ضد وزارة الخارجية اليابانية بدأت عندما رفضت السفارة اليابانية في دمشق اعادة اصدار جواز سفر لها بدعوى ان علاقاتها المزعومة مع «الجيش الأحمر» قد تلحق الضرر بمصلحة اليابان الوطنية.

وقدمت الطبيبة دعوى الى محكمة طوكيو في عام ١٩٨٣ بمساعدة مؤيديها في اليابان الذين استقبلوها استقبال الابطال لدى وصولها الى مطار طوكيو الدولي.

واستقبلوا الدكتورة نوبوهارا التي ساعدت في رفع المعاناة عن الفلسطينيين بالترحيب والهتافات.

## كرنفال المساخر في المانيا الدمقراطية

● برلين ـ «ادن» ـ بدأت فترة الكرنفالات هنا كما في كل عام في تمام الساعة ١١ و١١ دقيقة من يوم ١١/١١. ويبلغ هذا المهرجان الشعبي ذروته في شهر فبراير (شباط). وتجري هذه الاحتفالات التنكرية منذ قرون عديدة بالرقص والخطابات المضحكة وطوابير الناس في المسيرات الطويلة وهم يرتدون الاقنعة المختلفة.

وتسري عدوى ارتداء الملابس والاقنعة الغريبة في فترة الكرنفالات لتعم الكبار والصغار. ولا تخلو حتى دور الحضانة ورياض الاطفال من مثل هذه الاحتفالات حيث يرتدي الصغار الملابس التي يتقمصون فيها الحيوانات او شخصيات القصص الخرافية او الملابس التي تتميز بها بعض المهن مثل الطباخين ومنظفي المداخن وغيرهم.

وبعد ان كان السكان في جنوب المانيا الدمقراطية من انشط المهرجين في ايام الكرنفال فقد بدأت تظهر منافسة شديدة لهم منذ قرابة عشر سنين في المحافظات الوسطى والشمالية. ولكن مدينة فازونغن الصغيرة الواقعة في جنوب غرب البلاد ستبقى مركزاً لا منازع فيه للكرنفالات في المانيا. وتجتذب المسيرة الاحتفالية الكبرى هناك سنوياً حوالي عشرين الف متفرج. ومن خصوصيات كرنفال مدينة فازونغن الذي يجري هذا العام للمرة الثالثة والخمسين بعد الاربعمائة هو منح «وسام الكذب» لذلك الشخص في المدينة الذي لا يضاهيه احد في تفادي الحقيقة والجنوح الى عالم الكذب والخيال.

بدعوة من لجنة الطلاب العرب :

# أمسية منوعات في الجامعة العبرية ـ القدس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نظمت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس، يوم الخميس الماضي، امسية منوعات في الجامعة حضرها حشد كبير من طلبة الجامعة واحتوت عدة فقرات لفرقة «بعاد» والفنان تيسير الياس، عازف الكمان والشاعر سميح القاسم رئيس اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل الذي كان ضيف الأمسية.

افتتح الأمسية الطالب سامي عز الدين السعدي الذي القى كلمة اللجنة، فرحب بالحضور واشار الى التفاف الطلبة حول اللجنة التي تشكل «الصخرة التي تتحطم عليها كل محاولات وممارسات السلطة لزرع الفتن بيننا».

وأضاف «اننا نقف اليوم على بعد خطوات قليلة من انتزاع الاعتراف الرسمي بلجنتكم، لجنة الطلاب العرب، لجنة اصرت على انتزاع الحق واجتراح المزيد من المكاسب».

وارسل، باسم الحضور، «التحيات النضالية الى جميع المناضلين الفلسطينيين في جميع اماكن تواجدهم». وقدمت فرقة «بعاد» باقة من اغانيها الملتزمة والهادفة تبعها الفنان عازف الكمان تيسير الياس بمقطوعات منوعة على الكمان. وقد نالت الفقرتان اعجاب ورضا الجمهور.

بعد ذلك قدم الشاعر سميح القاسم، ضيف الأمسية، احدى قصائده، تلاها حوار اجاب فيه على اسئلة الحضور.

وكان من بين الأسئلة التي اجاب عليها القاسم سؤال حول اتحاد الكتاب في اسرائيل حيث قال بأن الاتحاد جسم يمثل كل الكتاب والشعراء العرب داخل اسرائيل وكان نتيجة حتمية لازدياد النتاج الثقافي للكتاب في البلاد مما اوجب وجود جسم يوحدهم لتجميع نتاجهم واقرار اعمال مشتركة ما بين الكتاب.

وعن الاتحاد الآخر للكتاب قال القاسم ان اتحاد الكتاب نشر كل الوثائق بالنسبة للشائعات التي تروجها بعض الاوساط المعادية. واضاف ان اتحادنا غير فئوي وغير حزبي مشيراً الى ان اللجنة التحضيرية للاتحاد كانت تضم شيوعياً واحداً من خمسة اعضاء وقد وجهت الدعوة لكل شاعر واديب وطني تقدمي لينتسب الى الاتحاد.

اما عن الهجوم الذي تعرض له الشاعر محمود درويش حول الحوار مع ادباء اسرائيليين فقال سميح القاسم ان قسماً اساء فهم درويش حيث انه (محمود درويش) لم يقصد لقاء اي اديب اسرائيلي بل اولئك الذين يعترفون بحق تقرير مصير الشعب الفلسطيني، وهذا ينسجم مع قرارات الدورة (١٨) للمجلس الوطني الفلسطيني المتعلقة باقامة علاقات مع اسرائيليين تقدميين يؤمنون بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

هذا وقد نالت الأمسية رضاء واستحسان الطلبة الذين طالبوا بتكرارها بين وقت وآخر.

## شركة كهرباء القدس.. القضية والموقف

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» أصدرت الهيئة الادارية لنقابة عمال وموظفي شركة كهرباء القدس قبل ايام كتيباً بعنوان «شركة كهرباء القدس... القضية والموقف».

وقد استعرض الكتيب الاوضاع التي تواجهها الشركة والتي تهدد مستقبلها، وتضمن عرضاً لمسيرة الشركة وتطورها بدء من عهد الانتداب، مروراً في فترة الحكم الاردني وانتهاء بوضعها في ظل الاحتلال الاسرائيلي.

وتطرق الكتيب الى ما واجهته الشركة من اعتداء على امتيازها وتقييد لنشاطها والممارسات المختلفة ضدها والهادفة الى تحجيمها.

وتضمن عرضاً لجذور ازمة الشركة والمحاولات الاسرائيلية للاستيلاء عليها.

ووثق هذا الكتيب بعدد من البيانات التي تناولت بالشرح والتحليل مختلف المواقف والقضايا العمالية والسياسية منذ العام ١٩٧٩، وحتى تاريخ اصدار النشرة، ويلاحق حول القانون الاسرائيلي القاضي بتقليص امتياز الشركة.

وضم الكتيب عدداً من الرسومات الكاريكاتورية المعبرة عن عروبة الشركة والرافضة لكافة المخططات التي تحاك ضدها للفنان «غسان».

## مهرجان الاتحاد السوفييتي في الهند

### * غورباتشوف يرسل تحية الى المهرجان *

● نيودلهي ـ «نوفوستي» ـ بدأ يوم (السبت ٢١/١١/٨٧)، في الهند مهرجان الاتحاد السوفييتي بمناسبة الذكرى السبعين لثورة اكتوبر والذكرى الاربعين لاستقلال الهند. وفي هذه المناسبة احتفل قبل ايام بصدور العدد الاول من النشرة اليومية «سوفييت لانده (بلاد السوفييت) في دار العلم والثقافة والفن السوفييتية باشتراك اعضاء في الحكومة الهندية وشخصيات سياسية واجتماعية بارزة ونشطاء في جمعية اصدقاء الاتحاد السوفييتي وفي الجمعية الهندية السوفييتية الثقافية.

وقد بعث ميخائيل غورباتشوف رسالة تحية الى الشعب الهندي بمناسبة افتتاح مهرجان الاتحاد السوفييتي، ويذكر ان في الاتحاد السوفييتي يقام ايضاً مهرجان الهند بمناسبة مرور اربعين عاماً على استقلالها.

وقد اشار غورباتشوف الى هذين المهرجانين في رسالته قائلاً : «انهما استجابة مشتركة لائقة من جانب شعبينا العظيمين للحدثين التاريخيين اللذين يكرس لهما المهرجانان».

وحيى في رسالته الشعب الهندي ورحب «باللقاءات الحية وبالاختلاط المباشر بين المواطنين السوفييت والهنود».

## أمسية أدبية في طمرة عن «خمارة البلد»

● طمرة ـ لمراسل خاص ـ عقدت في نادي الحزب الشيوعي مساء الخميس الماضي امسية ادبية عن «خمارة البلد» باشتراك الكاتب سلمان ناطور، حيث تحدث فيها عن الأدب الساخر وعن مجموعته الأخيرة.

وقال : ان الكتابة الساخرة التي هي من سمات ادبنا الفلسطيني منذ مطلع القرن، خصوصاً في الصحافة التي كانت تصدر قبل النكبة، والصحف الهزلية والساخرة مثل : «ابو شادوف» و «جراب الكردي» و «الحمارة القاهرة» و «المهماز». وعن «خمارة البلد» قال : ان ابطالها من الفقراء والمسحوقين وهم ابطال حقيقيون لأنهم يتحدون والقهم ويصمدون بنضالهم وحسهم الشعبي وسخريتهم اللاذعة، وهؤلاء حتماً سينتصرون.

وقد رد الكاتب على أسئلة الجمهور العديدة حول هذا الاسلوب الادبي ومكانته في الادب عامة والفلسطيني خاصة.

## في الاتحاد السوفييتي.. درهم وقاية..

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ صرح وزير الصحة السوفييتي يفغيني تشازوف ان الفحوصات الطبية المنتظمة سوف تشمل مع حلول العام ١٩٩١ كل الاطفال والاحداث والتلاميذ ثم كل سكان الاتحاد السوفييتي مع حلول عام ١٩٩٥، وذلك بموجب برنامج اعادة بناء نظام الرعاية الصحية السوفييتي. مع العلم ان الهدف الرئيسي للنظام لا يزال كما كان، وقاية الناس من الامراض.

واوضح الوزير ان المقصود بهذه الوقاية ليس فقط حملات التلقيح او ممارسة التمارين البدنية في الصباح، بل وتحسين ظروف العمل وحماية البيئة والرياضة الجماهيرية.

وسوف يبدأ عام ١٩٨٨ تنفيذ برنامج مكافحة التدخين الذي يتضمن مجموعة كبيرة من التدابير الطبية والتنظيمية وسوف تقام مراكز للمرأة والتقويم النفسي والعلاج وغير ذلك من اساليب استعادة القدرة على العمل بعد العلاج الاساسي.

## في معرض المخترعين الشباب

● برلين ـ «ادن» ـ اجتمع مخترعون ومجددون شباب من المانيا الدمقراطية يوم الاربعاء ١١/١٨ في نطاق «معرض اساتذة الغد» الثلاثين وهو معرض لانجازات الشباب العلمية والتكنولوجية مع ضيوف اجانب حيث اطلعت وفود من منظمات الشبيبة في كل من بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا وكوريا الدمقراطية وكوبا ولاوس ومنغوليا وبولندا ورومانيا والاتحاد السوفييتي وهنغاريا وفيتنام ووفد من اللجنة الحكومية لشؤون التعليم والتربية في الصين الشعبية على مختلف المعروضات والمخترعات والتصميمات المطورة التي عرضتها مجموعات الباحثين الشباب التابعة لمنظمة الشبيبة الالمانية الحرة.

وتعمل اليوم ٥٤٠٠ مجموعة من مجموعات الباحثين الشباب هذه في مؤسسات ومنشآت المانيا الدمقراطية وكذلك في الجامعات والمدارس العليا. وركزت هذه الفرق نشاطها الخلاق في الآونة الاخيرة بالذات على المساهمة في توسيع استخدام التكنولوجيات الحديثة العالية التطور وانجازات الالكترونيك الدقيق وتكنولوجيا الانسان الآلي «الروبوت» وأشعة اللايزر والتكنولوجيات الاحيائية.

وقد ساهم في الاثني عشر شهراً الماضية أكثر من مليون ومائتي الف شاب وشابة بألمانيا الدمقراطية في حركة المخترعين والمجددين الشباب. ويمثل هذا الرقم حوالي ثلاثة ارباع جميع العمال الشباب والمتدربين والطلبة في البلاد. وقد بلغت عائدات نتائج أبحاثهم واختراعاتهم عام ١٩٨٧ للاقتصاد القومي ما يناهز الالفي مليون مارك.

## مبنى لاكاديمية الفنون ببرلين

● برلين ـ «ادن» ـ بحضور ايريش هونيكر قائد الدولة بألمانيا الدمقراطية تم في برلين تسليم المبنى الرئيسي الى اكاديمية الفنون الجميلة الذي اعيد ترميمه كليا خلال السنوات العشر الأخيرة. ويقع المبنى في وسط العاصمة وهو منذ اذار عام ١٩٥٠ مقر اكاديمية الفنون الجميلة بألمانيا الدمقراطية التي تأسست في ذلك العام والتي كان مؤسسوها الاوائل الكاتبان هاينريش مان وارنولد تسفايغ والشاعر يوهانس ر. بيشر.

وابرز البروفسور مانفريد فيكفيرت رئيس الاكاديمية الحالي خلال مراسيم افتتاح المبنى ان «فناني المانيا الدمقراطية يشتركون بفنونهم في نضالات وتطورات عصرنا». واشار الى البراهين على اعداد وصيانة تركات الفنانين القيمة والاستفادة منها والى الوثائق عن الحملات العامة للتضامن الدولي واللقاءات الكثيرة من اجل السلام وتشجيع احسن الطلاب في نطاق الاكاديمية.

ويعرض اعضاء مراسلون اجانب في اكاديمية الفنون الجميلة في احدى غرف المبنى لوحاتهم واعمالهم الفنية بمناسبة اعادة افتتاح ابوابه.

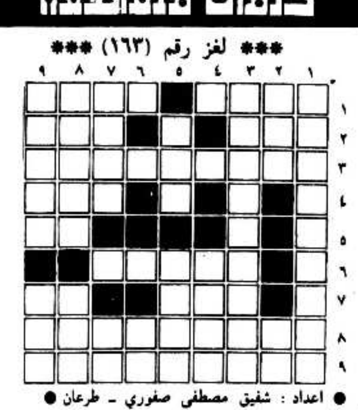
## برامج التلفزيون التعليمي وقنال ٢

**الاثنين ٨٧/١١/٢٣**

- ٨،٠٥ رياضة
- ٨،١٥ ـ مدنيات، (سابع ـ تاسع)
- ٨،٤٠ ـ بداية القراءة
- ٩،٠٠ ـ انجليزي ـ خامس
- ٩،٢٠ ـ حساب (رابع)
- ١٠،١٠ ـ انجليزي (سابع)
- ١٠،٣٠ ـ مسلسل للأطفال الصغار
- ١١،٠٠ ـ لغة عربية ـ عامية
- ١١،٣٠ ـ جغرافية البلاد
- ١٢،٠٠ ـ انجليزي ـ تاسع
- ١٢،٢٥ من التلمود
- ١٣،٠٠ ـ جغرافيا عامة (سابع ـ تاسع)
- ١٣،٣٠ ـ انجليزي (حادي عشر ـ ثاني عشر)
- ١٣،٤٥ ـ لغة فرنسية
- ١٤،٠٠ ـ برنامج طبي
- ١٤،٣٥ ـ شاطىء البحر
- ١٥،٠٠ ـ برنامج عن الأسرة
- ١٥،٤٠ ـ رياضة
- ١٦،٠٠ ـ السجين
- ١٧،٠٠ ـ مساء جديد

**قنال ٢**

- ١٧،٣٠ ـ شمس دافئة
- ١٨،٠٠ ـ فيلم
- ١٩،٣٠ ـ محاكمة «دمهانيوك»
- ٢٠،٠٠ ـ العالم من حولنا
- ٢١،٠٠ ـ برنامج ترفيهي بوب



● لوحة بريشة الفنان داڤيد ريب ●

# الفنان داڤيد ريب

● بقلم : كريم دباح ●

□ الفنان داڤيد ريب، واحد من المع الفنانين الاسرائيليين التقدميين الذين تميزوا بعداواتهم للاحتلال وصداقتهم مع الفنانين الفلسطينيين في الضفة والقطاع. ويعتقد ريب بأن للشعب الفلسطيني الحق في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة. وهو يعكس بذلك مواقف تلك الاوساط الاسرائيلية التي تؤمن بأن مصلحة شعبها تقتضي التخلي عن دور الدركي والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.. وقد برز هذا الاتجاه بشكل خاص بين الاوساط الليبرالية الاسرائيلية، بعد غزو لبنان عام ٨٢، وما جاء في اذياله من ازمات سياسية واقتصادية ومعنوية داخل اسرائيل نفسها..

شارك داڤيد ريب في «لجنة الدفاع عن جامعة بير زيت» التي ضمت في صفوفها ممثلين وشعراء وفنانين ونقابيين وصحفيين اسرائيليين، وقامت بنشاط اعلامي ملحوظ ضد تعطيل الحياة الاكاديمية في الضفة والقطاع من قبل سلطات الاحتلال. وكان ريب من المبادرين لتأسيس حركة «يوجد حد» التي تدعو الجنود الاسرائيليين لرفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.. ويقول ريب : «انا واحد من المبادرين لتأسيسها (حركة يوجد حد) اما الاسباب فبتصوري باختصار ان كل من يعيش هنا يحاول ان يغير الواقع المشوه الذي نعيشه ولهذا فمن الطبيعي أن اشارك من اجل التغيير».

وللدوافع نفسها فقد رفض ريب، اسوة بالعديد من الفنانين الاسرائيليين، المشاركة في المعرض الذي اقيم في امريكا بمناسبة مرور اربعين عاماً على تأسيس دولة اسرائيل. ويشرح ريب موقفه قائلاً :

«ان المعرض يخدم دولة اسرائيل والقائمين على السياسة في اسرائيل ولا يخدم الفنانين، لأنهم سيقولون في امريكا ان كل شيء في اسرائيل جيد. وهذا ليس صحيحاً. كما ان الفنانين الذين يشاركون في هذا المعرض هم من الفنانين الذين يتجاهلون الفنانين العرب ولا يعترفون بهم».

ومن الجهة المقابلة فقد ساهم داڤيد ريب بنشاط في التحضير للمعرض المشترك مع الفنانين الفلسطينيين بالضفة والقطاع تحت عنوان «ضد الاحتلال، عام ٨٤». كما ساهم بالحماس نفسه في المعرض المشترك الذي اقيم في العام الحالي بمناسبة مرور عشرين عاما على الاحتلال، والذي اقيم تحت شعار : «يسقط الاحتلال».

وقد استطاع داڤيد ريب بعدائه السافر للسلطة بليكودها ومعراخها، ان يقيم علاقات صداقة حقيقية مع اكثر من فنان فلسطيني وقد تأثر كثيراً جراء الانقسام الذي حصل داخل الحركة التشكيلية الفلسطينية، واحتفظ مع الفنان الاسرائيلي المعروف غيرشون كنيسبل بعلاقات جيدة مع طرفي الحركة التشكيلية الفلسطينية واستطاعا اشراكهما في المعرض الفلسطيني الاسرائيلي تحت شعار «يسقط الاحتلال». وعندما عادت الوحدة مرة اخرى للحركة التشكيلية الفلسطينية كان داڤيد ريب من اول المهنئين.

● داڤيد ريب ●

### ● اسلوب داڤيد ريب ●

يتميز داڤيد ريب بغزارة الانتاج.. وهو يرسم سنوياً من ١٥٠ الى ٢٠٠ لوحة ويقيم ثلاثة معارض شخصية على الاقل ويساهم في العديد من المعارض المشتركة.. وما يفيض عن ذلك يوزعه على الغاليريات العديدة برسم البيع في تل ابيب حيث يعيش ويعمل.. وقد كان ريب مضطراً لأن يعمل «نقاشاً» أو «طريشاً» حتى يؤمن لقمة الخبز.

ومنذ ان تخرج داڤيد ريب في نهاية السبعينات من كلية الفنون (بتصلئيل) في القدس الغربية؛ واسلوبه في الرسم يتكامل ليشكل شخصية متميزة في الشكل والمحتوى.. في بعض الاحيان، وتحت ضغط الحاجة وتمشياً مع الموضة، رسم ريب لوحات شكلية، بمعنى انه كان يرص الالوان بجانب بعضها البعض بطريقة عشوائية كما تفعل مصانع السجاد الحديث..

ولكن الجانب الأهم والأثمن في اعماله، كان دون شك لوحاته السياسية وتناوله لها من منظور واقعي وتقدمي. ويقول ريب في هذا المجال : «انني احاول ان تكون موضوعاتي مرآة للواقع الذي اعيشه سواء كان هذا الواقع اجتماعياً من الحياة العادية او سياسيا من حياتنا السياسية اليومية كممارسات الجنود في المناطق المحتلة، في معتقل انصار، صور من بيروت».

### ● احدث اعمال داڤيد ريب ●

في يوم واحد (٨٧/١٠/١٤) افتتح داڤيد ريب معرضين في القدس الغربية، المعرض الاول كان في قاعة «التيئترون» والثاني في غاليري غيمل قرب «باب الجديد». وقد اتيح لكاتب هذه السطور والزميل سليمان منصور، مشاهدة الاقبال الواسع الذي لقيه المعرضان من قبل الفنانين والاكاديميين والعاملين في المجالات الاجتماعية والسياسية.

ومن عادة داڤيد ريب ان يرسم بالزيت او الاكريليك، ولكنه عرض في معرض «التيئترون» حوالي اربعين عملا ليتوغرافيا، وبعضها مزيج من الليتوغرافيا والسلكسكرين.. وقد تميزت هذه الاعمال بألوانها واناقة الاطارات والاستاذية في توزيع الكتل داخل كل عمل. وقد لفت انتباهي بشكل خاص رسمة تمثل ورشة لطباعة الليتوغرافيا، واخرى يظهر فيها جيب عسكري وعدد من الجنود يعترضون سبيل العمال العرب.

والجدير بالملاحظة، في معرض ريب في «غاليري غيمل» وفيما سبقه من معارض، ان الفنان يخصص في الموضوع الواحد اربع لوحات ويعلقها على حدة الأمر الذي يذكر بعمر الخيام في رباعياته..

وبالنسبة للألوان فان داڤيد ريب يرسم، في الاغلب، بالرمادي ومشتقاته. ولعله يرمز بهذا اللون للزمن الصعب والايام الثقيلة كمعدن الرصاص، التي تعيشه شعوب منطقتنا. ولكن داڤيد رسم طفله في اربعة اعمال في غاليري غيمل، بألوان وردية متفائلة ولا شك في انه يعكس بذلك حبه لأسرته، لزوجته ميخال، كما يعكس رغبته العارمة بمستقبل مشرق لشعوب الشرق الاوسط والعالم.

ان الوان ريب الرمادية، البعيدة عن التكلف تذكر بألوان الغيرنيكا لبابلو بيكاسو. وقد عالج ريب الوانه واشكاله بطريقة تترك في النفس ما يتركه النبيذ المعتق.

وتحية من الاعماق للفنان والصديق داڤيد ريب.

## كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٦٣) ***

● اعداد : شفيق مصطفى صفوري ـ طرعان ●

● افقي :

١) الاسم الاول لزعيم الحزب الاشتراكي التقدمي اللبناني ـ الاسم الاول لشاعر فلسطيني راحل
٢) اسد ـ شهد
٣) يجمع + ترعرع + تكية
٤) عيدة
٥) من الديدان
٦) تحملا
٧) استلقى ـ من العائلة
٨) من الحواس + جزيرة في المتوسط
٩) طمي (معكوسة) + و + واحد (بالانجليزية) + يحصل على

● عمودي :

١) عالم فيزيائي
٢) جزء من اليوم ـ صفار البيض
٣) هيثم (مبعثرة) + عاصمة اشتراكية
٤) طير جارح + و
٥) عكس حر ـ صرفوا هباء (ناقص حرف)
٦) عملة آسيوية
٧) ع + مدينة تاريخية ـ فج
٨) المسيح (ناقص حرف) + انهض (معكوسة) ـ للسؤال
٩) احصل عليه + رج ـ فارغ

*** حل لغز (١٦٢) ***

● افقي وعمودي :

١) القاهرة + أس
٢) رب + نور
٣) قرد + يم + نذير
٤) ابي ـ عري
٥) هرم + لوم + منا
٦) نيرون ـ امر
٧) هند + عمان + لو
٨) برن + مل
٩) سوريا + روزة

## الحسناء.. أثمن تاج !

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ اضيفت الى مخزون الاحجار الكريمة لمعرض الماس في الكرملين، في موسكو، حلية جديدة تحمل اسم «الحسناء» وهي بشكل تاج مرصع بـ ٢٥ حبة كبيرة من اللؤلؤ وقطع من الماس الياقوتي يبلغ وزنها ١٢٨ قيراطاً.

استغرقت عملية صنع هذه الحلية حوالي سنتين وهي تذكر باحدى حلي القرن التاسع عشر. وقد وضع التاج الى جانب الاحجار الكريمة والمجوهرات المحفوظة في خزانة الكرملين بوصفها ثروة وطنية ذات قيمة تاريخية وفنية لا تقدر بثمن.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ وادي عارة

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة طلب ترخيص رقم ب / ٢٠٨/ ٨٤ في حوض ٨٧٥١ قسيمة ١٢، باسم السيد عزمي فؤاد أبو مخ، فيه التسهيلات/ الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/ ٤٨٣، في خط البناء الامامي، بروزة ١،٢٠ في الطابق الثاني.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور.

كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات، بإمكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

١٩٨٧/٨/٢٢ سمير درويش
رئيس اللجنة المحلية ـ وادي عارة

الاجتماع القطري للطلبة الجامعيين الشيوعيين :

# مهمتنا الاساسية ـ تعميق العمل الدمقراطي المشترك وانجاز وحدة القوى الوطنية بين الطلبة العرب

## ● توفيق زياد : إحدى المعارك الاساسية للجماهير العربية اسقاط بدائل «المعجونة» التي تحاول السلطة تنصيبها ● جورج طوبي : ضمانة انتصار حزبنا تكمن في التلاحم الاممي بين اعضائه في أصعدة النشاط كافة ●

● القدس ـ لمراسل خاص ـ عقد، يومي الجمعة والسبت (٢٠ ـ ١٩٨٧/١١/٢١)، في نادي الحزب الشيوعي في القدس الاجتماع القطري السنوي للطلاب الشيوعيين في الجامعات الاسرائيلية، وذلك لتلخيص العمل في الجامعات في السنة الدراسية الماضية ووضع برنامج عمل للسنة الدراسية الاكاديمية الجديدة التي افتتحت قبل عدة اسابيع.

وقد افتتح الاجتماع بمحاضرة شاملة القاها الرفيق توفيق زياد، عضو المكتب السياسي، حول «الاوضاع السياسية ومهمات الحزب». فتحدث عن الذكرى السنوية السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى وعن ظروف الانعطاف التاريخي، الذي يشهده وطن اكتوبر في هذه الايام.

ثم تحدث زياد عن المناخ السياسي الدولي مشيراً الى افلاس مقولة «اوراق الحل في ايدي امريكا» وان الايام تظهر يوماً بعد يوم انه لا يمكن تجاهل الاتحاد السوفييتي، الذي يؤدي دوراً طبيعياً واساسياً في معارك الشعوب من اجل حقوقها ومن اجل السلام العالمي. واكد زياد ان حركات التحرر الوطني قد تتعثر هنا وهناك ولكن لا يمكن ان تخسر قضيتها في ظروف التوازن الدولي القائم وبفضل مساعدة الاتحاد السوفييتي لقضاياها العادلة. وحيّى زياد انتفاضة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة التي تعطي الجواب ـ يومياً ـ على مشاريع التصفية من «التقاسم الوظيفي» وحتى «الاتونوميا» وغيرها.

وأكد زياد ان الجماهير العربية في اسرائيل، التي تشكل التجمع الثاني للشعب الفلسطيني، لها كلمتها وصاحبة مصلحة في ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية. ولذلك تتكثف الحملات لخلق قيادة بين الجماهير العربية تكون قابلة للتطويع عند الحاجة مثل المعجونة ـ لتكون بديلة للقيادات المناضلة والمبدئية المتمثلة في الحزب الشيوعي والجبهة. وكذلك فان احدى المعارك الاساسية في المرحلة الراهنة بين الجماهير العربية اليوم هي افشال كل محاولات تدجينها وخنق صوتها المناضل واستبداله بالاصوات الانهزامية.

وبعد المحاضرة طرح الحاضرون الاسئلة والتي اجاب عليها الرفيق توفيق زياد متمنياً للرفاق الطلاب النجاح في معاركهم.

وفي اليوم التالي قدم الرفيق محمد بركة، عضو سكرتارية الدائرة الطلابية الحزبية المركزية، بياناً حول العمل في الجامعات ومهام الرفاق الطلاب في السنة الدراسية الحالية اكد فيه على اهمية العمل التحالفي على اسس برنامجية محددة؛ سواء في تنظيمات «كامبوس» او في لجان واتحاد الطلاب العرب او في اطار الانتخابات لمنظمات الطلاب العامة.

واشار الى الاهمية المصيرية لوحدة العمل الطلابي اليهودي ـ العربي الدمقراطي والى تثبيت دعائم وحدة كل القوى الوطنية بين الطلاب العرب والى العمل لمكافحة الفاشية والعنصرية في الجامعات.

ثم تحدث حول المعركة على اجور التعليم وضرورة محاربة رفعها الى ١٣٥٠ دولاراً مشيراً الى الدور الطليعي الذي يجب ان يؤديه الطلاب الشيوعيون مع حلفائهم في هذه المعركة لمقاومة النهج الاستسلامي الذي تتبناه منظمات الطلاب العامة بقيادة المعراخ.

وبعد البيان قدم مندوبو الخلايا الطلابية في الجامعات كافة بيانات تلخيصية وعينية عن نشاطاتهم. ثم فتح النقاش فشارك فيه ٢١ رفيقاً ورفيقة بمستوى رفيع من المسؤولية الحزبية والسياسية وبالحماس الشيوعي.

ثم لخص النقاش الرفيق جورج طوبي، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب، فدعا الى تعميق التثقيف الايديولوجي في الخلايا الطلابية وفق برامج محددة. وتوقف عند الاهمية البالغة لتقوية وتوسيع صفوف منظمة «كامبوس» اليهودية ـ العربية كاحدى اهم ادوات نضالنا في الجامعات.

واشار جورج طوبي الى ان التناقض الاساسي هو ليس بين التيارات الوطنية والمناضلة في صفوف الطلاب العرب وانما هو بين مجموع الطلاب العرب بقيادة تياراتهم الوطنية من جهة وبين السلطة و«المتفاهمين» معها من جهة اخرى.

واضاف انه بمدى ما يكون الطلاب العرب موحدين فان ذلك يسهم في النضال الدمقراطي العام ضد الفاشية والعنصرية والاحتلال.

وتوقف طوبي عند الهجوم السافر الذي تشنه السلطة وزعانفها على الحزب مشيراً الى ان هذا الهجوم يستهدف ضرب مواقف الحزب الايديولوجية والسياسية والتي تتضح صحتها يوما بعد يوم ووقف ازدياد قوة الحزب وتأثيره وضرب الدور القيادي للحزب بين الجماهير العربية.

وقال طوبي ان الحزب سينتصر في كل المعارك بفضل تلاحم الرفاق في كل اصعدة العمل وبفضل الاخوة الامية اليهودية ـ العربية.

ثم اتخذ الاجتماع القطري جملة من القرارات.

وتجدر الاشارة ان الرفاق يوري بيتيس وجابر عساقلة (من جامعة القدس) وآفي عومراد (من جامعة تل ابيب) وجعفر فرح (من جامعة حيفا) قد ترأسوا جلسات الاجتماع القطري للطلاب الشيوعيين.

---

سالم جبران:

## ليس للسلطة الاسرائيلية اي فضل في انجازات جماهيرنا وتطورها

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «ليس للسلطة الاسرائيلية ولا لأجهزتها اي فضل في تطور الجماهير العربية في اسرائيل وانجازاتها في اي مجال من مجالات حياتها. فالفضل بهذا يعود الى نضال جماهيرنا وقيادتها الثارجهة وهيئاتها الشعبية، من حبنا لوطننا وارضنا وشغفنا بها والتصدي الباسل لمحاولات القمع والاضطهاد والتمييز». هذا ما قاله الشاعر سالم جبران، رئيس تحرير «الجديد»، في محاضرته امام طلاب المدرسة الثانوية في شفاعمرو.

وقد قدم المحاضر رئيس مجلس الطلاب، مأمون خطيب. وجاءنا من المجلس انه اقر برنامجاً لتقديم سلسلة من المحاضرات في المدرسة.. لاغناء حياتهم الثقافية.

---

## اجتماع في رهط لدعم حملة حياة الشاب جمعة النصاصرة

### ● حصيلة الاجتماع ـ ١٣١٠٠ ش.ج ●

● رهط ـ لمراسلنا ـ عقد في رهط، أمس، اجتماع لاصحاب الاعمال الحرة حضره عشرون منهم، لدعم حملة جمع التبرعات من أجل انقاذ الشاب جمعة النصاصرة، الذي يعاني مرضاً يستلزم عملية استبدال كبده في عملية جراحية تجري في لندن.

وتبرع الذين لبوا الدعوة للاجتماع بمبلغ (١٣١٠٠) شيكل لصالح جمعة النصاصرة.

وعلمنا انه فتح حساب خاص للحملة المالية في بنك «باركليس» ـ فرع رهط، ويحمل الرقم (٢٥٥٣٤).

---

في جلسة رسمية مع ممثل حاكم لواء الشمال :

## كتلتا «الجبهة» و «سلمان عزام» تحتجان على تصرفات رئيس مجلس ابو سنان

● ابو سنان ـ لمراسلنا ـ بمبادرة من كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مجلس ابوسنان المحلي عقدت الكتلة وبمشاركة السيد كمال احمد، ممثل كتلة السيد سلمان عزام، جلسة رسمية في مكتب حاكم اللواء الشمالي واطلعا ممثل حاكم اللواء، السيد عبد الحميد تحاوخو، على تصرفات ومخالفات رئيس مجلس ابوسنان المحلي الدكتور حمد صعب، التي تتعارض مع القانون. وقدمتا له مذكرة حول تجاوزات رئيس المجلس المحلي للقوانين وتجاهله مطالب الكتلتين المذكورتين ومنها:

١) تصرفات الرئيس الانفرادية فيما يتعلق بقرارات هامة ومنها الغاء قرارات لجنة العطاءات والعروض بدون العودة للمجلس واتخاذ قرارات مخالفة لقرارات هذه اللجنة.

٢) رفض رئيس المجلس تقديم تقرير مالي عن وضع المجلس المحلي بالرغم عن الطلبات المتكررة.

٣) رفضه عرض نقاط بحث ترسلها كتلة «الجبهة» لجلسات المجلس، مخالفاً بذلك قانون السلطات المحلية.

٤) رفضه تسلم وبحث الاعتراضات على بروتوكولات الجلسات بشكل دائم، والتهديد بحل المجلس.

٥) توظيف الموظفين دون العودة للمجلس.

وفي ختام الجلسة اكدت الكتلتان ان موقفهما كان دائماً وسيبقى موقفاً بناء، حيث كانتا وما زالتا مع اي مشروع او اقتراح لمصلحة الاهالي وضد كل محاولة لضرب وحدة اهالي ابوسنان.

هذا وطالبت كتلة الجبهة وكتلة السيد عزام بمعالجة الوضع في اقرب وقت والا فستضطران الى اللجوء الى القضاء في حالة عدم الاستجابة لمطالبها.

---

## جمعية رعاية المكفوفين في ام الفحم تبدا الحملة السنوية لجمع التبرعات

● أم الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدأت ادارة جمعية المكفوفين في أم الفحم، امس، حملتها السنوية لجمع التبرعات وذلك في اطار اسبوع المكفوفين الذي أعلنت عنه الجمعية.

وتستهدف الحملة جمع الأموال لدعم نشاطها في تقديم المساعدة للمكفوفين. وتناشد الجمعية الجمهور الكريم ان يمد يد المساعدة الى الجمعية التي تعتمد، بالأساس، على التبرعات. وبالامكان ارسال التبرعات الى حساب الجمعية في بنك «هبوعليم» في أم الفحم والذي يحمل الرقم (٢٣١٢٢٢).

---

## الجبهة في بئر السبع تستنفر الرأي العام لمساندة كفاح عرب النقب

● بئر السبع ـ لمراسلنا يعقوب يعقوب ـ اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في النقب، في نهاية الاسبوع، منشورا شجبت فيه ممارسات الدوريات الخضراء (السوداء) ورجال الشرطة وحرس الحدود ضد عرب النقب، التي كان آخرها اقتلاع ١٢٠٠ شجرة زيتون تابعة لأحمد درويش النصاصرة بالاضافة الى ضرب النساء، والامهات منهن، اللاتي حاولن الدفاع عن اراضيهن واعتقال قسم منهن.

وسرد المنشور معاناة عرب النقب منذ قيام الدولة وحتى يومنا هذا ومحاولة ترحيلهم عن اراضيهم، اراضي ابائهم واجدادهم.

واستصرخ المنشور الرأي العام المحلي والعالمي للوقوف الى جانب عرب النقب من اجل احقاق حقوقهم في البقاء على ما تبقى لهم من اراض والسماح لهم باقامة قرى زراعية.

واختتمت الجبهة المنشور بدعوتها عرب النقب للالتفاف حول هيئات شعبنا التمثيلية مثل لجنة الدفاع عن الأراضي ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ولجان الطلاب العرب في الجامعات وغيرها.

---

## محاضرة في عرعرة حول «أدبنا المحلي ومجزرة كفرقاسم»

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ استمع جمهور كبير الى المحاضرة التي القاها، في نهاية الاسبوع، في نادي الحزب في عرعرة، القاص يوسف جمال حول «ادبنا المحلي ومجزرة كفرقاسم».

وتطرق المحاضر الى اصداء الجريمة الوحشية المروعة محلياً وعالمياً ودور الحزب الشيوعي، ولا سيما النائبين ماير فلنر وتوفيق طوبي، في كشفها والتحذير من تكرارها.

ثم تحدث عن انعكاسات المجزرة في كتابات ادبائنا وشعرائنا الوطنيين، مستشهداً بمقطوعات من قصائد توفيق زياد ومحمود درويش وسميح القاسم وسالم جبران.

وفي نهاية المحاضرة رد جمال على اسئلة الحضور وكان قد افتتح اللقاء، وأداره بلال المصري.

---

## لجنة اولياء امور جديدة في مدرسة طرعان «أ»

● طرعان ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ عقدت لجنة اولياء امور الطلاب الجديدة في مدرسة طرعان الابتدائية (أ) اجتماعها الاول في نهاية الاسبوع الماضي. فاستمعت الى بيان من مدير المدرسة الاستاذ توفيق دحلة. ثم تم توزيع العمل.

وانتخب امين سمعان رئيساً وجميل نصار سكرتيراً واحمد حسن دحلة اميناً للصندوق والدكتور غسان خوري ومحمد سليمان بكارنة وفتحي زرعيني وفتحي سعيد دحلة اعضاء.

وتبرع للعمل الى جانب اللجنة الامهات ـ سميرة ماهلي ـ سلامة وعفاف نصار وهيلة سلامة وأمنة عيساوي وشادية بشارة وجميلة صباح.

---

## جمعية تجار سخنين تضع نظاماً جديداً لعمل الحوانيت في القرية

● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ اصدرت جمعية تجار سخنين، يوم الاربعاء الماضي، بياناً الى مواطني القرية اطلعتهم فيه على النظام الجديد الذي سيسري في عمل الحوانيت في القرية ابتداء من ٨٧/١٢/١.

ويقضي النظام الجديد باغلاق جميع الحوانيت في القرية يومياً من الواحدة ظهراً حتى الثالثة بعد الظهر وباغلاق جميع الحوانيت التابعة للتجار من الطائفة الاسلامية في ايام الجمعة حتى الساعة الثالثة بعد الظهر واغلاق الحوانيت التابعة للتجار ابناء الطائفة المسيحية في ايام الاحد حتى الثالثة بعد الظهر.

واعلنت الجمعية، في بيانها، انها ستعمل على توحيد اسعار السلع في جميع حوانيت القرية واهابت بالاهالي التقيد بالنظام الجديد.

---

□ قضية نقاش الى ساحة القضاء مجدداً □

● عادت قضية وليام نقاش (الى يمين الصورة)، امس، الى ساحة القضاء. فقد بحثت المحكمة العليا التماس النيابة العامة ضد المحكمة الربانية في القدس بشأن امر منع مغادرة البلاد الصادر عنها بحق نقاش. هذا الأمر الذي أخّر حتى الآن تنفيذ قرار تسليم نقاش الى السلطات الفرنسية. وبعد النقاش اجل القضاة اصدار القرار الى جلسة قادمة. ويشار هنا الى ان مفعول قرار منع نقاش من مغادرة البلاد سينتهي في الاسبوع القادم.

---

## الحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعية

### ● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

■ الناصرة (الشبيبة) ـ يوم الثلاثاء ٨٧/١١/٢٤ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي فؤاد خوري ـ المحاضرة الاولى ضمن الدورة التثقيفية على شرف الكادر السنوي حول «دروس من خطاب غورباتشوف في الذكرى السبعين لثورة اكتوبر». المحاضر ـ رائد نصر الله.

■ قطاع الشمال (الحزب والشبيبة) ـ يوم الثلاثاء ٨٧/١١/٢٤ الساعة ٥,٠٠ في نادي السلام في ترشيحا ـ محاضرة حول «الجديد في الاتحاد السوفييتي». المحاضر : زاهي كركبي.

■ دنون (الشبيبة) ـ يوم الثلاثاء ٨٧/١١/٢٤ الساعة ٥,٣٠ مساء في بيت اشرف داوود ـ محاضرة حول : «ظروف نكبة شعبنا ودور الشيوعيين لمنع المأساة». المحاضر : حبيب ابو عقل.

■ ٤٠ عاما على قرار اقامة الدولتين العربية الفلسطينية واسرائيل
■ حق الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة لن يموت، وهو يترسخ باستمرار
■ فليُدوِ صوت الجماهير في الجليل الغربي والمركزي في هذه المناسبة
■ لا للبطش الاحتلالي في الضفة الغربية وقطاع غزة
■ الحرية والاستقلال للشعب العربي الفلسطيني
■ دولة عربية فلسطينية الى جانب اسرائيل وفوراً
■ لا سلام بدون الشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف.

يا جماهير جليلنا الأشم : ندعوكم للاشتراك في المسيرة الجماهيرية التي ستنطلق في الساعة الخامسة من مساء يوم الجمعة ٨٧/١١/٢٧ من ساحة الشيكونات في مجد الكروم، الى المهرجان الشعبي الجليلي في ساحة القرية العامة.

يتكلم في المهرجان : نمر مرقس ومحمد مناع ومحمد نفاع وسميح القاسم وزياد موسى ويمثل فرقة الـ ١٦ رافضي الخدمة في المناطق المحتلة.
ايها الشباب والطلاب ! ايها العمال والفلاحون ! ايتها العاملات وربات البيوت..

هلموا بجماهيركم للمشاركة في المسيرة والمهرجان

| | |
|---|---|
| الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ لجنة منطقة عكا ـ | اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ لجنة منطقة عكا ـ |

---

□ كل سنة حرة.. □

● كعادته منذ اعتزاله الاختياري خرج مناحيم بيغن، رئيس حكومة اسرائيل الاسبق، من «صومعته» بعد سنة ليزور قبر زوجته في ذكراها.

ولم يجد مناحيم بيغن في الذكرى العاشرة لصفقة «كامب ديفيد» التي كان احد سماسرتها، ما يقوله. واكتفى بالقول للصحفيين والسياسيين الذين تواجدوا في المكان وتضرعوا لسماع جملة مفيدة واحدة من فمه : «شكراً لمجيئكم» وعاد الى بيته ليعتكف سنة كاملة اخرى ويترك الحكومة في حيرة من امرها !

وفي الصورة : بيغن «يتكئ» على ذراعي ابنتيه.

(من «و.ص.ف.»)

---

كما في كل القرى العربية كذلك في مركز الجليل :

## طريق «الجبهة» ـ الطريق الوحيدة لنيل الحقوق

### ● اجتماع انتخابي في يانوح : آن الأوان لتخليص قرانا من مظالم السلطة ●

● يانوح ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ عقدت جبهة يانوح الدمقراطية، يوم السبت ٢١ الجاري، اجتماعاً شعبياً تحضيراً لانتخابات المجلس الاقليمي مركز الجليل، التي ستجري في ١٩٨٧/١٢/١٥ وتشمل قرى يانوح وكسرى وكفرسميع وجت الجليل.

وتكلم في الاجتماع مرشح الجبهة غالب سيف فدعا الأهالي الى الوحدة حول هدف التصدي لممارسات السلطة ضد القرى العربية. واشار الى التمييز العنصري السلطوي ضد المجلس الاقليمي في شتى المجالات وخاصة في مجال الميزانيات، اذ يحصل مجلس «معليه يوسف» على عشرة اضعاف ما يحصل عليه مجلس «مركز الجليل» من ميزانيات عادية رغم ان عدد سكان قرى المجلس الأخير اكبر بـ ٣٠٪ من عدد سكان قرى المجلس الاول. واضاف ان ميزانيات التطوير شبه معدومة.

وطالب المتحدث بنبذ عكاكيز السلطة مؤكداً ان طريق الجبهة هي الطريق الوحيدة لنيل كل الحقوق، كما في كل القرى العربية كذلك في قرى «مركز الجليل».

وتحدث الدكتور نسيم بشارة من ترشيحا فدعا الاهالي الى رفض التسلط والتمسك بحقوقهم.

وتلاه مرشح الجبهة في كفرسميع، عماد فلاح، فنوه بأن دعم الجبهة هو الضمان «لرسم المستقبل المشرق لجماهيرنا ولضرب سياسة التمييز واصحابها».

وكانت الكلمة الختامية للشاعر نايف سليم فدعا الى تغيير اتجاه سياسة المجلس من دعم الظالم، بكل احزابه الصهيونية وزعانفها، الى دعم مصالح الأهالي ومطالبهم العادلة مؤكداً ان ذلك يكون بانتهاج طريق الجبهة وتقوية نفوذها في الانتخابات القريبة.

---

## احتفالات في يركا وبئر السبع ورهط بذكرى ثورة أكتوبر المجيدة

● يركا ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ بدعوة من فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في يركا ـ احتشد عشرات المواطنين، في نهاية الاسبوع، في مقر لجنة المبادرة الدرزية للاحتفال باليوبيل السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى وبتخرج الرفيقين الطبيبين عبد الله ابو معروف ورجا خطيب من جامعات الاتحاد السوفييتي.

افتتح الاحتفال الاستاذ حسن جمول قائلا على نهج الاتحاد السوفييتي السلمي. ثم تحدث نائب رئيس المجلس، السيد جمال كنعان فقال: دائما في يركا، مجلسا وأهالي، نتقدم بالشكر الجزيل للدولة الاشتراكية التي ساعدتنا وفتحت ابواب معاهدها امام طلابنا. ثم تكلم مفلح ملا فقدم هدية للرفيقين رجا خطيب وعبد الله ابو معروف. وتلاه والد احد الطلاب، الذين يدرسون في الدول الاشتراكية، فاشار الى ان (١٢) شابا يركاويا تخرجوا حتى الآن من جامعات الدول الاشتراكية.

وتحدث الشيخ جمال عباس معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، فأشاد بدور الاتحاد السوفييتي في حفظ السلام العالمي وفي مساعدة الشعوب المقهورة. وتكلم بعده عبد الله ابو معروف فعدد انجازات النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي.

وكانت الكلمة الختامية للشاعر نايف سليم، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، فاستعرض السياسة السلمية السوفييتية والتحولات الثورية الحاصلة بتأثير ثورة اكتوبر.

ويذكر ان رئيس مجلس يركا، السيد محمد ملا، ونائبه واعضاء المجلس كانوا على رأس المشتركين في هذا الاحتفال.

### ● بئر السبع ●

● بئر السبع ـ من يعقوب يعقوب ـ غصت قاعة نادي الحزب الشيوعي في بئر السبع بجمهور غفير جاء للاحتفال بالذكرى السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

وقد القى الدكتور يوسف الغازي في الاحتفال محاضرة حول تاريخ الثورة المجيدة وانجازاتها وحول حركة التجدد الجارية الآن في الاتحاد السوفييتي.

وفي نهاية الاحتفال قدمت ضيافة خفيفة للحضور.

### ● رهط ●

● رهط ـ لمراسلنا ـ غصت قاعة نادي الحزب الشيوعي في رهط، مساء السبت (١١/٢١)، بالحضور الذي لبى الدعوة للاحتفال بذكرى ثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى السبعين.

افتتح الاحتفال سكرتير فرع الحزب الشيوعي في رهط، حسين العبرة، بكلمة عن الثورة وعن قضايا البلدة ومصالح الاهالي. ثم القت الطفلة ملاك حسين العبرة قصيدة «هنا باقون» للشاعر توفيق زياد. ثم قدم محمد نصار محاضرة شاملة عن تاريخ ثورة اكتوبر وانجازاتها. وتعرض، في نهاية المحاضرة، الى اوضاع العرب في النقب والمخططات السلطوية لاقتلاعهم. واختتم الاحتفال بقصيدة «بطاقة هوية» للشاعر محمود درويش القتها الطفلة ملاك العبرة.

---

## ■ تتمات من الصفحة الاولى ■

### الاضراب في يومه الاول

اجتماعهم الذي عقد في شفاعمرو في الاسبوع الماضي لبحث القضية.

ولكن ابتداء من صباح بعد غد الاربعاء ـ وكما هو مقرر ايضا في الاجتماع ـ سيشمل الاضراب جميع المدارس وخدمات التعليم في المناطق العربية. وتعمل فقط خدمات الطوارئ الماسة.

وعلمنا كذلك ان مسيرة السيارات التظاهرية الاحتجاجية، بعد غد الاربعاء، ما زالت قائمة كاجراء كفاحي يتخلل الاضراب ويشكل وسيلة اخرى للضغط على السلطات الحكومية للكف عن تقاعسها ولا مبالاتها في حل الازمة المالية الخانقة التي تعانيها السلطات المحلية العربية نتيجة لتراكمات السياسة المالية التمييزية ضد هذه السلطات خلال سنوات طويلة.

وسوف تنطلق المسيرة من شفاعمرو في الساعة السابعة صباحاً لتلتقي مع تجمع المثلث في الساعة الثامنة والنصف، مقابل كفر قاسم. ومن هناك تنطلق القافلة الكاملة الى مكاتب الحكومة في القدس لتعبر عن الغضب العادل والاصرار على مواصلة المعركة.

هذا وسوف يجتمع رؤساء السلطات المحلية العربية مرة ثانية في الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم السبت القادم لاقرار الخطوات المقبلة على ضوء ما يترتب على الاضراب من نتائج.

### بيرس: ميتران

والقى الرئيس الفرنسي مسؤولية عدم انعقاد مثل هذا المؤتمر الدولي على عاتق رئيس الوزراء الاسرائيلي، شمير، الذي يرفض هذه الفكرة اصلاً وفصلاً.

وقد علقت صحيفة «البعث» السورية على زيارة شمير لواشنطن قائلة: ان زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي لواشنطن استهدفت احياء اتفاقيات «كامب ديفيد».

واضافت ان اصرار شمير والمسؤولين الامريكيين على اجراء مفاوضات مباشرة وعقد اتفاقات منفصلة بين العرب واسرائيل، هو تحد لقرارات الامم المتحدة وللرغبة الدولية في انعقاد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط.

### عرفات: بدات صفحة جديدة

واعرب عرفات عن امله في ان يتم تنفيذ ما اتفق عليه خلال اجتماعات الجزائر بين زعيمي الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «امل»، وليد جنبلاط ونبيه بري، وثلاثة مسؤولين فلسطينيين هم : زعيم الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة وخليل الوزير (ابو جهاد) وصلاح خلف (ابو اياد) لانهاء حرب المخيمات في لبنان.

وقال «نرجو من صميم قلوبنا ان يجري تنفيذ هذا الامر باسرع ما يمكن».

ودعا عرفات الى تقديم الدعم الكامل للبنان. وقال «من واجبنا جميعا، كأمة عربية، ان نقدم للبنان كل دعمنا من اجل انقاذه من هذه الازمة الاقتصادية المأساة التي تعصف بهذا الشعب».

واعرب عن اعتقاده بان لبنان لن ينال المساعدات العربية الا بعد تحقيق الوفاق اللبناني ـ اللبناني «بعيدا عن اية مؤثرات خارجية».

ومن الجهة الأخرى اكد وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، لمجلة «المستقبل» الصادرة في باريس ان هناك مفاوضات تجري بين بلاده ومنظمة التحرير الفلسطينية وانه يرحب بعودة العلاقات الطبيعية بين الطرفين.

وفيما يتعلق بالعلاقات السورية ـ العراقية، قال الشرع : يجب عدم المبالغة في النتائج المترتبة على لقاء رئيسي الدولتين خلال مؤتمر عمان.

---

## وفاة فاضل في كفرقرع

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير كفرقرع، امس الاول (السبت)، الى مثواه الأخير جثمان الحاج مصطفى ابو يعقوب الذي توفي عن عمر يناهز الـ (٧٧) عاماً.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في كفرقرع بأحر التعازي الى ذوي الفقيد واقاربه راجين لهم الصبر والسلوان.

## وفاة فاضل في عكا

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من عكا واهل ميعار، يوم الخميس ٨٧/١١/١٩، جثمان الفاضل عدنان صالح خطيب (ابو فواز)، الذي توفي عن عمر يناهز ال ٦١ عاما اثر نوبة قلبية حادة لم تمهله طويلاً.

ان اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في عكا يتقدمون باحر التعازي الى آل خطيب راجين لهم حسن العزاء.

## وفاة فاضلة في عكا

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من عكا جثمان المرحومة دولت شعبان عشي (ام هشام)، التي كانت توفيت عن عمر يناهز ٥٧ عاماً، الى مثواه الأخير.

ان اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في عكا يتقدمون باحر التعازي الى آل عشي وانسبائهم راجين لهم الصبر والسلوان.

يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

جريدة يومية

الاثنين ٢٣ تشرين الثاني ١٩٨٧ الصفحة ٦


في اجتماع اللجنة التنفيذية:

# مطالبة قيادة الهستدروت بتأييد كفاح السلطات المحلية العربية وعاملي البث وسائر الكفاحات العمالية

## ● «الجبهة» تندد باتفاق الاجور الجديد وتبرز سلبياته ●

● تل ابيب - لمراسلنا الخاص - طالب مندوب «الجبهة» في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت، امس، قيادة الهستدروت باعلان التضامن الكامل مع العاملين في سلطة البث ومع مطالبهم العادلة ومع عمال مصنع «كيتان» في «كنيسيرت عليت» وعمال «كمتيل هشارون» والعاملين الاجتماعيين وعمال «تدبران» في حولون ومع سائر العمال الذين اعلنوا نزاعات عمل احتجاجاً على شروط عملهم واجورهم المتدنية. وطالبوا ايضا بتأييد نضال السلطات المحلية العربية من أجل المساواة الكاملة في الميزانيات.

وكانت اللجنة التنفيذية للهستدروت عقدت امس اجتماعها الدوري الذي استغله مندوبو «الجبهة» لاثارة قضايا العمال الحقيقية. فتحدث النقابي سهيل دياب عن القضايا العمالية المطروحة مطالباً القيادة الهستدروتية بالوقوف الى جانب العمال ومطالبهم. وطرح النقابي أسي أرما من بروحام موضوع البطالة المستشرية في بلدات ومدن الجنوب.

وطرح النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، موقف الكتلة من اتفاقية الأجور الجديدة في القطاع العام. فاحتج بشدة على عقد اجتماع للجنة التنفيذية بعد ثلاثة اشهر ونصف الشهر من الجلسة السابقة وعلى حقيقة طرح موضوع اتفاقية الأجور امام اللجنة بعد توقيعه وبدء العمل به ! وقال غونين ان ذلك يدل على مدى استهتار قيادة الهستدروت بأعلى هيئة فيها !

وأبرز غونين نقاط الضعف في الاتفاق. واشار، بشكل خاص، الى البند رقم (٨) في الاتفاق الذي يجيز طرد عاملين من مكان العمل مقابل رفع أجور الآخرين !! واكد غونين ان غالبية العاملين في القطاع العام ترفض الاتفاق مشيراً الى عدم توقيع عدة اتحادات نقابية على الاتفاق واعلانها الرغبة في الانسحاب من الهستدروت. وحمل غونين قيادة الهستدروت مسؤولية ذلك.

وتطرق غونين الى القضايا السياسية مؤكداً ضرورة تجاوب حكومة اسرائيل وقيادة الهستدروت مع اليد الفلسطينية الممدودة للسلام والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

أما ردود السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، فاتسمت بعدم الوضوح وبالتلوّن. فحول الاضراب في سلطة البث قال كيسار: «ان الهستدروت لم تقف ضد الاضراب لكن العاملين مسؤولون لأنهم ليسوا اعضاء في الهستدروت ولم يطلبوا مساعدة من الهستدروت وارتكبوا عدداً من الاخطاء» !

وعقبت سكرتيرة نقابة عمال النسيج، مريم اندربانوف، على موضوع اضراب عاملي «كيتان» فكالت الاتهامات للعاملين وللقوى التي حرّضتهم. وقد تصدى لها مندوبو «الجبهة» مؤكدين انها لا تعرف تفاصيل نزاع العمل في المصنع.

واسقطت الاغلبية المعراخية اقتراحات الجبهة والكتل الأخرى. واقرت اقتراحات قيادة الهستدروت.

وتقرر في ختام الجلسة ان يعقد مجلس الهستدروت في شهر كانون الثاني القادم وسيبحث الوضع في «كوبات حوليم».

## خطة لرفع اسعار المياه بنسبة ٥٠٪ - ١٠٠٪

● تل ابيب - توجهت وزارة المالية الى سلطة المياه بطلب المصادقة على رفع اسعار المياه، في السنة القريبة، بنسبة ٣٠٪.

ويأتي هذا الغلاء مرحلة اولى في الخطة، التي اعدتها وزارة المالية لرفع اسعار المياه بنسبة تتراوح بين ٥٠٪ و١٠٠٪ خلال بضع سنوات!

وتخطط الوزارة لرفع اسعار المياه للزراعة بنسبة ١٠٠٪ ورفع سعرها للاستهلاك المنزلي بنسبة ٥٠٪.

## منع التدخين في رحلات الطائرات الاسرائيلية المحلية والقصيرة

● تل ابيب - من المقرر ان يسري، بعد ايام قليلة، مفعول الاوامر الجديدة التي تحظر التدخين في الطائرات الاسرائيلية في الرحلات الجوية الداخلية والرحلات القصيرة - التي لا يزيد زمنها عن ساعتين ونصف الساعة.

وينتظر ان تدخل هذه الاوامر حيز التنفيذ فور النشر عنها في الجريدة الرسمية، وذلك بعد ان صادقت عليها لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست في جلستها الاخيرة في الاسبوع الماضي.

غداً :

## اجتماع الادارة الموسعة لكتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين

● حيفا - لمراسلنا - ينعقد، في الساعة الرابعة من بعد ظهر غد الثلاثاء (٨٧/١١/٢٤) في نادي «اميل توما» (درج الموارنة) في حيفا، اجتماع الادارة الموسعة لكتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين.

وسيخصص الاجتماع لبحث استعدادات الكتلة لانتخابات النقابة المقبلة، التي ستجري في ١٥ آذار ١٩٨٨.

وجاءنا من مسؤولي الكتلة ان الدعوة لحضور هذا الاجتماع الهام موجهة لكل اعضاء الادارة الموسعة.

## انفجار زجاجة حارقة في تل أبيب

● تل أبيب - ألقى مجهول، أمس الأول، زجاجة حارقة في شارع «فينسكي» الواقع في مركز تل أبيب دون أن يسفر ذلك عن وقوع أية اضرار.

وذكرت صحيفة «حدشوت» انه في وقت لاحق من اليوم نفسه جرى الكشف عن زجاجتين اخريين حاضرتان للإلقاء.

وأضافت الصحيفة انه في بداية الشهر الجاري اكتشفت، في شارع «ايلات» في يافا، عشرون زجاجة مفخخة حاضرة، أيضا، لإلقائها.

## «شبيبة سياسية» - حركة إحتجاج جديدة

● تل أبيب - عقد في مدينة هرتسليا في نهاية الأسبوع الماضي الإجتماع التأسيسي لحركة احتجاج سياسية سميت «شبيبة سياسية» تكون بمثابة إطار للبحث في القضايا السياسية غير المتداولة في المدارس وذلك من وجهة نظر إنتقادية للواقع السياسي.

وقد بادر إلى هذا الإجتماع مركزة شبيبة حزب «العمل» في هرتسليا. وشارك فيه نشيطون عن مختلف حركات الشبيبة. وناقش المجتمعون موضوع رسالة أبناء الشبيبة رافضي الخدمة في المناطق المحتلة. وسيعقد الإطار الجديد إجتماعا دوريا مرة في كل شهر.

## المالية ترفض الغاء ادنى ثلاث درجات في سلم اجور الاكاديميين

● تل ابيب - ترفض وزارة المالية طلب النقابات المهنية الاكاديمية الغاء ادنى ثلاث درجات في سلم الاجور.

هذا ما يتضح في لقاء جرى بين القائم باعمال رئيس دائرة التنظيم النقابي في الهستدروت وممثلي النقابات المهنية الاكاديمية وبين المسؤول عن مديرية خدمات الدولة.

ويطالب قادة النقابات بالغاء الدرجات ٤ و٥ و٦ بحيث تكون لدرجة (٧) البداية التي يبنى حسبها اجر العامل الاكاديمي، الأمر الذي يعني زيادة اجور العاملين في هذه الدرجات. الا ان المالية ترفض هذا الطلب بدعوى انه سيؤدي الى تركيز العاملين في درجة (٧) بحيث يمحى الفرق بين العاملين وبين المسؤولين عنهم.

## ستيف ڤيرطهايمر يتراجع عن نيته شراء «محركات بيت شيمش»

● تل ابيب - ابلغ المستثمر ستيف ڤيرطهايمر اعضاء لجنة العمال في مصنع «محركات بيت شيمش»، في اجتماع معهم يوم الخميس الماضي، بقراره التراجع عن نيته شراء المصنع.

واعلنت لجنة العمال ان هذا القرار يعني ترك عمال المصنع، مرة اخرى، في الهواء دون ان يعرفوا مصيرهم. وعليه، اعلنت اللجنة انها ستنتظر التطورات والنتائج التي سيتمخض عنها هذا القرار للبحث في الاجراءات التي ستتخذها من اجل ضمان اماكن عمل العمال وعدم قذفهم الى سوق البطالة.

ويذكر ان انباء نشرت، قبل بضعة اشهر، افادت بان ڤيرطهايمر توصل الى اتفاق مع ممثل الحكومة في المفاوضات لبيع المصنع، غيورا غزيت (رئيس مجلس ادارة بنك ديسكونت سابقا) حول كل بنود اتفاق البيع باستثناء بند واحد: التزام ڤيرطهايمر بان يشغل في المصنع، في كل حالة، (٤٥٠) عاملا.

لكن ڤيرطهايمر يرفض التوقيع على بند الالتزام هذا الأمر الذي اوقف المفاوضات.

## الناصرة تستعد للاحتفال بالذكرى الـ ١٢ لانتصار جبهتها

*** لتعميق وحدة الصف النضالية - على طريق الكرامة والخدمات ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عقد المجلس العام لجبهة الناصرة الدمقراطية جلسة له، في نهاية الاسبوع، تباحث فيها حول مختلف النشاطات والبرامج المستقبلية ومن بينها الاحتفال بالذكرى السنوية الثانية عشرة لانتصار الجبهة في بلدية الناصرة.

وقد ترأس الاجتماع سكرتير الجبهة، وليد الحاج، وافتتحه بكلمة عن دور الجبهة واهمية تطوير علاقتها دائما بجماهير الشعب في الشارع لتعكس آلامها وأمانيها وتعمق التفافها حول جبهتها، القائد المخلص والأمين. وأكد الحاج أيضاً على أهمية لجان الأحياء الشعبية وضرورة تفعيلها اكثر وبشكل مجد اكثر. وقال: «اننا ونحن نستعد للاحتفال بالذكرى الـ ١٢ لانتصار الجبهة يجب ان نعزز قوتنا بتعميق السير على طريقنا الكفاحي. وهكذا نتوجه الى مؤتمر الجبهة الثاني الذي سيحل موعده في السنة القادمة».

ثم قدم القائم بأعمال رئيس البلدية عضو سكرتارية مكتب الجبهة، رامز جرايسي، بيانا عن العمل البلدي اشتمل على اعطاء فكرة عامة عن توجه ادارة البلدية في وضع ميزانية التطوير للسنة القادمة.

وقد ناقش الحاضرون البيانين. وقام المتكلمان بتلخيص النقاش.

## إجراءات تباطؤية في مصنع «تديران» في حولون

● تل أبيب - يتخذ عمال مصنع «تديران» في حولون، منذ أكثر من أسبوعين، إجراءات تباطؤية طالبين توقيع إتفاقية عمل جديدة في المصنع تضمن لهم زيادة في الاجور بمبلغ يتراوح بين ٢٠٠ و ٣٠٠ شيكل.

ويحتج العمال، أيضا، على نية إدارة المصنع نقل مجموعة من العمال إلى مصنع الشركة في رحوبوت الأمر الذي يعتبره العمال مسا بشروط عملهم.

وتتجسد اجراءات العمال بالإمتناع عن العمل ساعات إضافية. ويهددون بتصعيد هذه الإجراءات إذا لم تدخل الإدارة معهم في مفاوضات حول مطالبهم. إلا إن الإدارة أعلنت عن رفضها لمطالب العمال المالية وتصر على إرسال مجموعة من العمال إلى مصنع الشركة في رحوبوت بدعوى ان تقليص نشاط المصنع في حولون يستدعي ذلك.





## تجدد مظاهرات المتدينين في القدس

● من مشاهد الصدامات، التي تجددت في القدس في نهاية الاسبوع على خلفية حملة الاكراه الديني من جانب الجماعات الدينية المتشددة ●

(صورة خاصة)

● القدس - اعتقلت شرطة القدس، في نهاية الأسبوع، عشرة من المتدينين المتعصبين الذين حاولوا إعاقة عملية عرض فيلم في سينما «أورنع» في القدس. وكان بين المعتقلين عضو بلدية القدس عن «أغودات يسرائيل»، منير بورروش.

وكان هؤلاء المتدينون تجمعوا مع حوالي أربعين آخرين أمام السينما، يوم الجمعة، وبدأوا بالصراخ وإعاقة عملية بيع التذاكر محتجين على تدنيس حرمة السبت! وقد استدعى عضو الكنيست، دادي تسوكر، الشرطة التي اعتقلت عشرة منهم.

وأعلن الراب بورروش إنه سيقدّم شكوى ضد رجال الشرطة الذين إعتقلوه بدعوى أنهم إعتدوا عليه بالضرب لدى أعتقاله. وكان بورروش توجه إلى المستشفى بعد إطلاق سراحه مدعيا أنه أصيب في أثناء عملية الإعتقال.

في بحث حول «القيم الدمقراطية» :

# ٣٩٪ فقط من طلاب التواسع اليهود يؤيدون منح حقوق متساوية للعرب !

● تل ابيب - يعتقد حوالي ٩٠٪ من طلاب الصفوف التاسعة في المدارس اليهودية ان «القيم الدمقراطية هي امر مهم جداً للدولة». وتتلخص هذه القيم - بموجب البحث الذي اجراه معهد «سالد» بهذا الخصوص ونشر مؤخراً - في حق المحاكمة العادلة والتسامح تجاه الغير والعدل الاجتماعي وتسنم المناصب بموجب الانتخابات ومساواة النساء.

ولكن هذه النسبة تهبط بصورة تراجيدية عندما يظهر موضوع «منح حقوق متساوية للعرب»، حيث يعتقد ٣٩٪ من الطلاب بوجود حقوق كهذه!

واثبت البحث، الذي تم خلاله استجواب ٥٠٠ طالب من مختلف انحاء البلاد، ان حوالي ٧٠٪ من طلاب الصفوف التاسعة اليهود يؤمنون بضرورة وجود التسامح الديني والحق في اختيار مكان السكن، بينما تعتقد نسبة مماثلة تقريبا ان «القيم» الهامة في الدمقراطية هي حرية التعبير عن افكار غير متداولة وحق المعارضة والاحتجاج والتنظيم. واكد ٥٥٪ من الطلاب على اهمية التعددية.

# وفد من لجنة المبادرة الدرزية في زيارة تضامنية الى الدهيشة

**● أهل المخيم يحملون اعضاء الوفد تحيات حارة الى جريدة «الاتحاد» ●**

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام، يوم السبت ٨٧/١١/٢١، وفد من لجنة المبادرة الدرزية برئاسة الشيخ جمال معدي، رئيس اللجنة وعضوية الاخوة حسن نسيب قاسم، من الرامة وجهاد سعد، من شفاعمرو وسهيل قبلان، من بيت جن بزيارة تضامنية الى جمعية الدراسات العربية وفروعها في مدينة القدس العربية المحتلة مستنكراً اعتقال مديرها، الاخ فيصل الحسيني، ومعبراً عن موقف اللجنة الوطني الرافض لممارسات الاحتلال اللا انسانية. وقد تجول الوفد في دار الجمعية واستمع الى شرح عن اعمالها واختصاصاتها.

وبعد ذلك يمم الوفد شطر مخيم الدهيشة، حيث اطلع عن كثب على واقع الاهل هناك من خلال جولة قام بها في احياء المخيم.

وزار الوفد العديد من الاخوة. وفي بيوت الاخوة الصامدين كان اعضاء الوفد يعبرون عن تضامن اللجنة، الوجه الوطني المشرق للطائفة العربية الدرزية، وجماهير مؤيديها مع الاهل في المناطق المحتلة وخاصة مخيم الدهيشة، الذي سطر صفحات نضالية مضيئة ومشرقة في مقاومة المحتلين.

وقد شرح الشيخ جمال معدي للاهل هناك عن تاريخ لجنة المبادرة واهدافها وكفاحها اليومي ضد مظالم السلطات. واستمع اعضاء الوفد من اهالي المخيم عن جرائم وممارسات سلطات الاحتلال التي هدفها تيئيسهم لترك وطنهم. ولمسوا الاصرار العنيد والتحدي في كل انسان على مقاومة الاحتلال. وقد لاحظ اعضاء وفد اللجنة بام اعينهم اثار الممارسات الهمجية، من اقفال باب المخيم بالبراميل الملأى بالباطون واقفال بيت الشبيبة بالاكسجين والشريط الشائك المنصوب حول المخيم.

وقد طلب الاخوة، الذين زارهم اعضاء وفد لجنة المبادرة، وبكل حرارة، نقل تحيات اهل الدهيشة جميعا الى كل القوى الوطنية في اسرائيل، وخاصة الى جريدة «الاتحاد» والعاملين فيها، لرفعها صرخة الاحتجاج ضد سلطات الاحتلال ولانها الوحيدة، كما قالوا، التي تنشر عن معاناتهم متمنين لها الانتشار الاوسع.

كذلك زار اعضاء الوفد مركز معلومات حقوق الانسان الفلسطيني. واستمعوا الى نبذة عن اعماله ومجالات اختصاصاته.

ابتداء من أمس :

# التشويشات لا تقتصر على مستشفيات «كوبات حوليم» وانما تشمل، ايضا، المستشفيات الحكومية

● تل ابيب - تواصل المرضات في جميع المستشفيات الحكومية، اليوم الاثنين، الاجراءات التباطؤية التي بدأن بتنفيذها امس الاحد بتقليص عدد ساعات العمل الاسبوعية الى (٣٦) ساعة وعدم العمل اية ساعات اضافية، اطلاقاً.

وسوف تؤدي هذه الاجراءات، خلال الايام القليلة المقبلة، الى تشويشات خطيرة في عمل المستشفيات والى عرقلة تقديم العلاج اللازم للمرضى المحتاجين وخاصة اذا ما نفذت المرضات التهديد بتوحيد بعض الاقسام في المستشفيات مما تعني تقليص عدد الاقسام وعدد الاسرة وغيرها الأمر الذي سيضطر ادارات المستشفيات الى اخلاء عدد كبير من المرضى.

وتأتي اجراءات المرضات هذه احتجاجا على مماطلة وزارة الصحة ورفضها الاستجابة لمطالب المرضات وعلى رأسها رفع الاجور عن طريق تقليص عدد ساعات العمل ورفع الاجرة على الساعات الاضافية.

ومن جهة اخرى، يواصل الاطباء في مستشفيات مؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية الاجراءات التباطؤية التي ينفذونها منذ اكثر من شهرين.

وبموجب البرنامج الذي وضعته منظمة الاطباء تكون جميع غرف العمليات الجراحية في مستشفيات «كوبات حوليم» اليوم الاثنين مغلقة ولليوم الثاني على التوالي الأمر الذي يؤدي، حسب تقديرات الاطباء، الى الغاء وتأجيل حوالي ١٤٠٠ عملية جراحية مقررة.

اما غداً الثلاثاء، فمن المنتظر ان ينفذ الاطباء قرارهم باعلان الاضراب في جميع مستشفيات المؤسسة بحيث يجري العمل بموجب انظمة العمل في ايام السبوت الأمر الذي يعني عدم اجراء عمليات جراحية الا في حالات الضرورة القصوى وعدم استقبال المرضى الجدد الا في حالات الطوارىء.



## «الثلج يحلم» بهذا

● المعطف، الذي تشاهدونه في الصورة، صممته آنا جرانفور وعرض في نهاية الاسبوع الماضي في تل ابيب. وهو مصنوع من فرو حيوان المينك ذي اللون السماوي.

وقد اطلق على المعطف اسم «حلم الثلج». انه معطف جميل، أليس كذلك ؟

(من «و.ص.ف.»)

خلال الاسبوع الماضي :

# تخفيض قيمة الشيكل بـ ١،٣٪ قياساً بـ «سلة العملات» الاجنبية

● تل ابيب - يجري بنك اسرائيل، منذ اكثر من اسبوعين، تخفيضا زاحفاً في قيمة الشيكل وسعره التبادلي قياساً بـ «سلة العملات» الاجنبية المربوط بها منذ اواسط العام الماضي.

فقد وصلت نسبة التخفيض، خلال الاسبوع الماضي، فقط الى ١،٣٪ قياساً بـ «سلة العملات» اذ ارسى بنك اسرائيل السعر التبادلي للشيكل قياساً بـ «السلة» في يوم الجمعة (١١/٢٠) على ١،٧١١١ ش.ج مقابل ١،٧٠٩٥ في يوم الخميس (١١/١٩).

ويبدو ان بنك اسرائيل (ووزارة المالية) لا ينتظر التوقيع على اتفاقية «الصفقة الشاملة» مع الهستدروت والتي احد بنودها - كما نشر - سيكون تنفيذ تخفيض بنسبة ١٠٪. واستباقاً (او تمهيداً) لاجراء التخفيض الحاد، بضربة واحدة، ينفذ بنك اسرائيل التخفيض الزاحف تجاوباً مع رغبة وطلب ارباب الصناعات الذين لا يزالون يطالبون بتخفيض قيمة الشيكل، بنسبة كبيرة، قياساً بـ «سلة العملات»!

نسبة البطالة حتى نهاية العام :

# ٧ بالمئة من قوة العمل !

● تل ابيب - تتوقع اوساط في الهستدروت ان تصل نسبة البطالة في البلاد، حتى نهاية العام الجاري، الى ٧٪ من قوة العمل.

وتأتي هذه التوقعات على ضوء البلاغات التي وصلت مكاتب الاستخدام عن فصل عمال والرغبة في فصل مئات أخرين خلال الاسابيع القادمة. وتشير رئيسة لجنة الاستخدام التابعة للهستدروت، عليزا تمير، الى تفشي البطالة في مدن وبلدات الجنوب بالأخص.

ومن بين المصانع والشركات التي اعلنت عن نيتها فصل عمال خلال الايام المقبلة شركتان هستدروتيتان وهما «حيروت» التابعة لمجمع «سوليل بونيه» و «تديران» التابعة لمجمع «كور».

ويستفاد من تقرير داخلي اعد في وزارة المالية ان السنة القادمة، (٨٨)، ستشهد ركوداً اقتصادياً ملحوظاً يتجسد في ارتفاع نسبة البطالة وانحسار في النمو الاقتصادي، وذلك قياسا بما كان الاقتصاد الاسرائيلي عليه هذا العام.

# تشكيل لجنة وزارية لتسوية نزاع العمل في سلطة البث

● تل ابيب - قررت الحكومة، في جلستها الاسبوعية امس، تشكيل لجنة وزارية مؤلفة من الوزراء موشي نسيم (المالية) ويتسحاق نافون (المعارف والثقافة) ودافيد ليفي (رئيس الحكومة بالوكالة) تكون مهمتها ايجاد صيغة لحل الاضراب في سلطة البث، المستمر منذ شهرين.

وحسب قرار الحكومة ستعمل اللجنة انطلاقاً من مبدأ ان اي حل سيكون غير مقبول اذا انطوى على خرق لاتفاقيات الاجور في القطاع العام. وعليه فمن المستبعد أن يؤدي اقامة اللجنة الى انهاء الاضراب في «سلطة البث».

هذا، واعلن محامي الصحفيين المضربين في سلطة البث، حاييم بيرنزون، امس، انه تلقى اقتراحات من نيابة الدولة بخصوص تسوية نزاع العمل في سلطة البث. لكنه اردف قائلا انه اعد مسودة دعوى الى محكمة العمل قد يقدمها صباح اليوم. وتتعلق الدعوى بفكرة التحكيم في نزاع العمل. ويطلب الصحفيون في هذه الدعوى الزام الحكومة بقبول مبدأ التحكيم.

## نعي

● آل شريف في قلنسوة وكفرياسيف وأقرباؤهم وأنسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والأسى عميدهم المرحوم

**محمد سليمان شريف (ابو سليمان)**

الذي توفي يوم أمس الاحد ٨٧/١١/٢٢ في قلنسوة عن عمر يناهز الـ ٧٠ عاماً، قضاها في عمل الخير.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.